

**العلاقات المصرية القبرصية**

**”التجارية والسياحية”**

**نموذجاً (١٩٥٢-١٩٦٠م)**

إعداد

**د.عرفة محمود مصطفى**

مدرس بقسم التاريخ، كلية الآداب، جامعة أسوان



## العلاقات المصرية القبرصية " التجارية والسياحية " نموذجاً

(١٩٥٢-١٩٦٠م)

عرفة محمود مصطفى

قسم التاريخ، كلية الآداب، جامعة أسوان، أسوان، جمهورية مصر العربية.

البريد الإلكتروني: arafamahmoud@arts.aswu.edu.eg

الملخص:

يتناول البحث العلاقات المصرية القبرصية " التجارية والسياحية " نموذجاً خلال السنوات من ١٩٥٢ حتى ١٩٦٠م حيث إن التبادل التجارى والسياحة من الركائز الأساسية فى الاقتصاد القومى لجميع بلدان العالم، والهدف من البحث تحليل حركة التجارة الخارجية المصرية القبرصية والعلاقات السياحية بين البلدين وامتد الاطار الزمنى للبحث خلال السنوات من ١٩٥٢ حتى ١٩٦٠م ويرجع ذلك إلى تميز دور مصر الخارجى بالتنوع والانتشار منذ خمسينيات وستينيات القرن العشرين وسلط البحث الضوء على العوامل التى ساعدت فى العلاقات بين البلدين مثل العامل الجغرافى حيث ساعد وقوع كلاً من مصر وقبرص على البحر المتوسط فى العلاقات بينهما يضاف إلى ذلك إن العامل التاريخى من العوامل الركيزة فى العلاقات بين البلدين حيث يرجع تركيز الاهتمام المصرى بجزيرة قبرص فى بداية الأسرات الفرعونية واتخاذ الصلات التجارية معها سبيلاً إلى التأثير الحضارى فيها كذلك تميز مصر وقبرص بالإمكانات السياحية ساعدت فى العلاقات السياحية بين البلدين واتبعت الدراسة المنهج التاريخى والتحليلى بهدف تحليل العلاقات التجارية والسياحية بين مصر وقبرص ومن نتائج البحث تنوع الصادرات

## **العلاقات المصرية القبرصية "التجارية والسياحية" نموذجا [١٩٥٢-١٩٦٠م]**

والواردات بين البلدين وانخفاض حجم الصادرات المصرية إلى قبرص عقب العدوان الثلاثى على مصر سنة ١٩٥٦م.

الكلمات المفتاحية: العلاقات، التجارية، السياحية، مصر، قبرص.

**Egyptians - Cypriots Relations (1952-1960) with  
reference to Trade and Tourism as models.**

**Arafa Mahmoud Mostafa**

Department of History, Faculty of Arts, Aswan  
University, Aswan, Egypt.

**E-mail:** arafamahmoud@arts.aswu.edu.eg

**Abstract:**

This research deals with the commercial and tourism relations between Egypt and Cyprus during the years 1952 until 1960 AD). Trade exchange is one of the main pillars of the national economy for all countries of the world, the aim of this research is to relations between the two countries. The time frame for this research extended between 1952 up 1960. This is due to the fact that Egypt's external role is essential since 1950s and 1960s of the twentieth century. This research is also concerned with the factors that contributed much to the development of the relations between the two countries. These factors include the geographic and the historical aspects. Geographically speaking, both countries under discussion are located on the Mediterranean Sea. Historically, the interrelations between Egypt and the island of Cyprus dates back to the time of the pharaonic dynasties that governed Egypt at that time. This is also applicable to the field of tourism. The distinction of Egypt and Cyprus with the tourism capabilities also helped much in the development of these relations. The study followed the historical and analytical approach in order to analyze the commercial and tourism relations between Egypt and Cyprus. Among the results of the research is the diversity of exports and imports between the two countries, as well as the

**العلاقات المصرية القبرصية "التجارية والسياحية" نموذجا [١٩٥٢-١٩٦٠م]**

decrease in the volume of Egyptian exports to Cyprus after the tripartite aggression against Egypt in 1956 AD.

**Keywords:** Relations, Trade, Tourism, Egypt, Cyprus.

• مقدمة:

تقيم مصر الكثير من العلاقات الطيبة مع جيرانها ومنهم قبرص، فنظرًا لموقع قبرص الجغرافى القريب من مصر، وحاجة كل منهما لمنتجات الأخرى، فقد ساعد ذلك على نشأة حركة تبادل وعلاقات تجارية بين البلدين، ونظرًا لتوافر المقاومات السياحية لدى البلدين؛ فقد ساعد ذلك على نشأة علاقات سياحية بين البلدين.

تُعد التجارة الخارجية إحدى الركائز الأساسية فى الاقتصاد القومى لجميع بلدان العالم سواء البلدان المتقدمة أو البلاد النامية، فهى تساهم مع غيرها من القطاعات الاقتصادية فى تنمية الدخل القومى، وبالتالي تساهم فى رفع مستوى المعيشة لهذه البلاد<sup>(١)</sup>. فالأسواق الخارجية امتداد طبيعى للأسواق المحلية، وعلى ذلك فالتوسع فى هذه الأسواق أمام منتجاتنا الوطنية يساعد قطاعات الإنتاج على التمتع بأهم مزايا الإنتاج الكبير؛ نتيجة التقدم العلمى والتكنولوجى الحديث، مما يؤدى فى النهاية إلى النهوض بمستويات الإنتاج وزيادة معدلات الدخل القومى<sup>(٢)</sup>. ومن جانب آخر فإن الاستيراد يسهم أيضًا بدوره فى زيادة معدلات النمو بتمكينه للاقتصاد القومى من مواجهة أعباء تنميته سواء فى شكل توفير احتياجات القطاعات المختلفة من السلع الإنتاجية أو توفير احتياجات القوة البشرية العاملة من السلع الاستهلاكية الضرورية، على أن أهم ما فى التجارة الخارجية هى كونها عنصر موازنة ضرورى لعملية التنمية ذاتها، فقيامها بتصرف فائض الإنتاج وتوفيرها للسلع اللازمة على النحو المذكور يكفل للقطاعات المختلفة نموًا ثابتًا مطردًا، وهنا يبرز أهم دور للتجارة الخارجية وهو قيامها بتصحيح الاختلال الذى قد ينشأ عن نمو غير متوازن للقطاعات المختلفة<sup>(٣)</sup>.

وتجدر الإشارة إلى أن النشاط السياحي يعتبر من أهم الأنشطة الاقتصادية والموارد الهامة التي تعتمد عليها الكثير من الدول في توفير احتياجاتها وسد نفقاتها، حيث يشكل النشاط السياحي دعامة قوية من شأنها أن تساهم في تحقيق دخل متميز وبخاصة في البلدان ذات المناطق الجذابة والخلابة أو تلك التي تحظى بتاريخ عريق وبها موروثات حضارية ودينية<sup>(٤)</sup>. وبانتهاء الحرب العالمية الثانية، بدأ العالم ينعم بنوع من الهدوء والتطلع للسلام، وبدأت دوافع السفر تشتد لدى الأفراد للتعرف على معالم البلاد، كما حظيت السياحة باهتمام الدول كوسيلة لإنعاش اقتصادياتها، وقد ساعد على ذلك تقدم وسائل المواصلات الجوية والبرية والبحرية، ويعد النصف الثاني من القرن العشرين العصر الذهبي للسياحة، وذلك للتطور والتغير الذي حدث في وسائل النقل المختلفة، وتشجيع الدول المستقبلية للسياحة وحرصها على تنمية المناطق السياحية<sup>(٥)</sup>.

لتميز دور مصر الخارجي في أعقاب ثورة يوليو، تبدأ الدراسة منذ العام ١٩٥٢ وحتى نهاية العام ١٩٦٠ حيث استقلت جزيرة قبرص من بريطانيا، وفي هذه الفترة كانت قبرص تحت الاستعمار البريطاني.

خضعت جزيرة قبرص للسيطرة العثمانية في عام ١٥٧١ في عهد السلطان سليم الثاني، وظلت ضمن ممتلكات الدولة العثمانية مدة ثلاثة قرون فهاجر عدد كبير من الأتراك وسكنوا الجزيرة، فأصبحت تعيش على الجزيرة قوميتان مختلفتان عرقياً ودينياً: الأولى الطائفة القبرصية اليونانية والتي تمثل غالبية السكان، والثانية الطائفة القبرصية التركية والتي تمثل الأقلية<sup>(٦)</sup>. تنازلت الدولة العثمانية عن قبرص لبريطانيا في عام ١٨٧٨



بموجب الاتفاقية الموقعة بينهما عقب الحرب الروسية- العثمانية (١٨٧٧-١٨٧٨).

دخلت المشكلة القبرصية طورًا جديدًا من أطوارها والتي بدأت منذ أن كسب دزرائيلي Disraeli أحد بناءة الإمبراطورية البريطانية في العهد الفيكتوري جزيرة قبرص بانتزاعها من الدولة العثمانية للدفاع عن مواصلات الإمبراطورية البريطانية وتوطيد قدميها في الشرق الأوسط ومصر عام ١٨٧٨، وقبيل احتلال بريطانيا لمصر عام ١٨٨٢، ثم انتهى الأمر بضم بريطانيا للجزيرة نهائيًا في الحرب العالمية الأولى عام ١٩١٤م عقب انضمام تركيا إلى صف ألمانيا في الحرب وإعلانها أن قبرص مستعمرة تابعة للتاج البريطاني، ولم يتغير وضع قبرص إلا بعد توقيع إتفاقية الجلاء بين مصر وبريطانيا عام ١٩٥٤م حيث بدأت بعدها حركة الكفاح المسلح ضد القوات البريطانية في قبرص<sup>(٧)</sup>.

ومنذ بداية عهد الاحتلال البريطاني للجزيرة أخذت قبرص تعيش فترة خالية من الاستقرار السياسي الحقيقي؛ إذ اخذ القبارصة اليونانيون يطالبون بتحقيق الاينوسس Enosis أى الوحدة مع الوطن الأم اليونان، وأخذت مطالبهم تأخذ منذ عام ١٩٤٦ وحتى عام ١٩٥٩ خطوة أكثر حدة لا سيما بعد أن أخذت منظمة ايوكا EOKA على عاتقها تحقيق الاينوسس، عندما أخذت تشن أعمال عنف ضد بريطانيا والقبارصة الأتراك على حد سواء<sup>(٨)</sup>.

استمرت أعمال العنف في الجزيرة حتى أوائل عام ١٩٥٩ عندما أثمرت الجهود الدبلوماسية الدولية في جمع الأطراف ذات الصلة بالقضية القبرصية حول طاولة المفاوضات التي اسفرت عن عقد اتفاقتي (زيورخ ولندن) في

## العلاقات المصرية القبرصية "التجارية والسياحية" نموذجا [١٩٥٢-١٩٦٠م]

١١ و ١٩ فبراير ١٩٥٩ وبموجبها وضعت أسس قيام جمهورية قبرصية، بوضع دستور لها وإعلان استقلالها في ١٦ أغسطس ١٩٦٠<sup>(٩)</sup>.

أولاً: العوامل التي ساعدت في تنمية العلاقات التجارية والسياحية بين البلدين

### ١- العامل الجغرافي

لقد كان لموقع مصر وقبرص المطل على البحر المتوسط أثر في العلاقات بين البلدين؛ فقد امتازت مصر بموقعها الجغرافي بين القارات الثلاث أوروبا وآسيا وأفريقيا، وقد لعبت الملاحة دوراً مهماً في ربط مصر بشعوب تلك البلاد عن طريق البحر المتوسط شمالاً، والبحر الأحمر شرقاً، ثم النيل الذي يربط بين أجزائها وبين شعوب أفريقيا جنوباً، ويعد البحر المتوسط منذ أقدم العصور مركزاً للحضارات الكبرى، وأداة وصل بينهما شرقاً وغرباً، وقد نشطت العلاقات بين الشعوب المطلة عليه، كالمصريون القدماء والفينيقيون واليونان والرومان ثم العرب<sup>(١٠)</sup>. ولم يكن البحر المتوسط يمثل عائقاً يفصل بين المصريين وسكان جزر هذا البحر منذ أقدم الأزمنة خاصة منذ عصر الدولة القديمة<sup>(١١)</sup>.

أما قبرص فإنها تقع وسط الركن الشمالي الشرقي من البحر المتوسط بين خطي عرض ٣٤ ° ، ٣٥ ° شرقاً، وتبلغ مساحة قبرص نحو من ٣٥٨٤ ميلاً مربعاً، مما جعل الجغرافيين العرب يعتبرونها من "أعظم جزائر بحر الروم" ثم إنها تكاد تكون على مسافة متعادلة بين آسيا الصغرى وبلاد الشام، مما جعل مصيرها مرتبطاً أشد الارتباط بهذين البلدين، ووقوعها بين ثلاث قارات جعلها منذ القدم قنطرة بين الشرق والغرب، ومن هنا يظهر الفارق الواضح بين الجزائر التي توجد مبعثرة وسط المحيطات الواسعة،

بعيدة عن طرق الملاحة والمؤثرات الحضارية المختلفة إلا أحياناً قليلة، وتلك التي توجد في بحار ضيقة وعلى مقربة من شواطئ القارات وما يجري فيها من تيارات سياسية أو تجارية أو ثقافية، ولعل تاريخ قبرص بوجه خاص هو المثل التوضيحي للدلالة على ما لهذا النوع من الجزائر من أهمية في تاريخ الحضارات، ففي تلك الجزيرة التقى الشرق بالغرب على مر القرون، وفي رقعتها الضيقة اجتمع الإسلام والمسيحية<sup>(١٢)</sup>.

ولا يفوتنا ذكر أن الموقع الجغرافي لقبرص عند مفترق الطرق البحرية بين الشرق الأدنى والأوسط وآسيا الصغرى وأفريقيا من ناحية وأوروبا من ناحية أخرى أعطاها أهمية خاصة في عملية السيطرة على هذه الطرق، ومن ثم التحكم في دفة المعاملات التجارية والحربية وإقامة التوازنات السياسية بالمنطقة<sup>(١٣)</sup>.

على أن موقع قبرص الجغرافي بين الشرق والغرب لم يكن المصدر الوحيد لأهميتها في التاريخ، بل إن ثروتها الطبيعية جلبت لها شهرة واسعة من قديم الزمان، وأولها معدن النحاس<sup>(١٤)</sup> الذي أشتق اسمه من اسم الجزيرة في معظم اللغات الأوروبية بل واللغة العربية أيضاً، يضاف إلى ذلك كروم قبرص الممتاز ونبیذها الجيد الذي مازال يتمتع بشهرة عالمية واسعة، ثم أن الجزيرة فضلاً عن ذلك تنبت بها الحبوب والخضر والفاكهة وقصب السكر، ويستخرج منها الملح والأخشاب وعسل النحل وزيت الزيتون<sup>(١٥)</sup>.

## ٢- العامل التاريخي

تركز الاهتمام المصري بجزر بحر ايجه وشرق البحر المتوسط في بداية الأسرات الفرعونية وحتى نهاية عصر الدولة الوسطى على تغليب

## العلاقات المصرية القبرصية "التجارية والسياحية" نموذجا [١٩٥٢-١٩٦٠م].

علاقات الود مع تلك الجزر واتخاذ الصلات التجارية معها سبيلاً إلى التأثير الحضارى فيها.

إن علاقات مصر وقبرص هي علاقات ود وصدافة وهي بالدرجة الأولى علاقات تجارية واقتصادية لتوفير المواد الأولية التي تشتهر بها مصر مثل القطن، وقبرص وفي مقدمتها النحاس<sup>(١٦)</sup>.

أصبحت قبرص خاضعة لسلطنة المماليك بعد إرسال السلطان المملوكى برسباى ثلاث حملات باتجاهها خلال الفترة من ٨٢٧ هـ / ١٤٢٤م إلى ٨٢٩ هـ / ١٤٢٦م، وتمكنت تلك الحملات من إلحاق الهزيمة بالقبارصة وأسر ملكها جانوس، ويُعتبر خضوع جزيرة قبرص لنفوذ وسيطرة المماليك له تأثير كبير على مستوى العلاقات التجارية بين الدولتين، فقد عرفت البضائع والسلع القبرصية طريقها للأسواق المصرية والسورية<sup>(١٧)</sup>.

والواقع أن القبارصة كانت لديهم رغبة أكيدة فى المحافظة على علاقاتهم التجارية مع المماليك، رغم خضوعهم لهم من الناحية السياسية، وقد ظهر هذا الأمر جلياً عقب إطلاق سراح جانوس ووصوله إلى بلاده<sup>(١٨)</sup>.

لقد كان لوقوع مصر وقبرص على البحر المتوسط، أثر فى ذلك الاحتكاك السياسى والاقتصادى والاجتماعى، باعتبار أنهما خضعا للسيطرة العثمانية، فالأولى خضعت عام ١٥١٧ والثانية خضعت خضوعاً مباشراً بعد موقعة ليبانتو ١٥٧١<sup>(١٩)</sup>.

وفى العصر العثماني اشتملت الحياة الاقتصادية للقبارصة فى مدينة الإسكندرية على جميع أوجه الأنشطة المعروفة فى ذلك الوقت سواء التجارة أو الصناعة أو الحرف أو قطاع الأموال<sup>(٢٠)</sup>.

منذ تم افتتاح قناة السويس فى عام ١٨٦٩، اعتبرت ممراً للملاحة العالمية، وشكلت القناة بالنسبة لبريطانيا أهمية كبيرة من الناحيتين السياسية والاقتصادية، إضافة إلى أهميتها العسكرية؛ إذ كانت ممراً مائياً يصل إلى مستعمراتها فى الهند تُرسل عن طريقه القوات والنجادات العسكرية إلى هذه المستعمرات ليس بهدف الدفاع عنها فحسب، بل بقصد زيادة توسعها فى قارتى آسيا وأفريقيا<sup>(٢١)</sup>.

وفى سبيل تحقيق بريطانيا لهدفها فى السيطرة على قناة السويس عملت على امتلاك جزيرة قبرص، وكانت بريطانيا تهدف من وراء حصولها على قبرص اتخاذها قاعدة لشن هجوم عسكري على قناة السويس، إذا دعت الضرورة لذلك، استطاعت بريطانيا فى عام ١٨٨٢ تحقيق هدفها المنشود فاحتلت مصر، وبذلك تكون قد سيطرت على أهم المراكز الاستراتيجية العالمية آنذاك ومنها قناة السويس وجزيرة قبرص معاً<sup>(٢٢)</sup>.

وضعت ثورة ٢٣ يوليو ١٩٥٢ من بين أهدافها القضاء على الاستعمار، ولما كانت القاعدة البريطانية فى قبرص تُشكل خطراً على استقلال دول المنطقة وأمنها، فقد كان من الطبيعى أن تؤيد مصر حركة التحرير القبرصية. على إثر عقد اتفاقية الجلاء المصرية البريطانية فى عام ١٩٥٤، أعادت بريطانيا توزيع قواتها على قواعدها المتبقية فى المنطقة فأرسلت إلى قبرص القوات التى خرجت من مصر، وقد سُميت بالاحتياطى الاستراتيجى، وأضحت قبرص مقراً للقيادة العامة للقوات البريطانية فى

## العلاقات المصرية القبرصية "التجارية والسياحية" نموذجا [١٩٥٢-١٩٦٠م]

الشرق الأوسط. ونتيجة لتأميم مصر شركة قناة السويس فى ٢٦ يوليو ١٩٥٦، أمست قبرص مقراً للقوات الإنجليزية- الفرنسية تشن منها غارات على مصر، وتنقل المعدات الحربية إلى إسرائيل فى عمق سيناء، وكانت إذاعة لندن تستخدم الجزيرة أثناء حرب السويس ١٩٥٦ على مصر فى توجيه دعاياتها ضد مصر، لذا ربط الرئيس المصرى جمال عبدالناصر مقاومة العدوان الإنجليزي - الفرنسى على مصر بالحركة الوطنية القبرصية التى تناهض الوجود البريطانى فى الجزيرة<sup>(٢٣)</sup>.

وفى أول يونيو ١٩٥٨ قام الأسقف مكاريوس Makarios بأول زيارة للقاهرة تلبية لدعوة الجالية اليونانية فى مصر باعتباره رئيساً للأساقفة فى قبرص، وفى حفل لتكريم الأسقف قال جمال عبدالناصر: " إن تحرير قبرص ما هو إلا تحقيق لمبدأ حق الشعوب فى تقرير مصيرها، وإزالة القواعد العسكرية من قبرص من شأنه تأمين الحدود الشمالية للجمهورية العربية المتحدة ". وعند إعلان قبرص استقلالها عام ١٩٦٠، أسرعت مصر والدول العربية إلى الاعتراف بجمهورية قبرص تحت قيادة الرئيس مكاريوس الذى انتخب أول رئيس للجمهورية وأصبح على علاقة قوية مع الدول العربية وخاصة مصر ورئيسها جمال عبدالناصر لدورها الفعال فى مساعدة حركة تحرير قبرص<sup>(٢٤)</sup>.

### ٣- الإمكانات السياحية

إن مناخ مصر وطبيعته الجميلة، مع ما تحفل به من آثار فرعونية وقبطية وإسلامية منذ قديم الزمان وعلى مر العصور، شجع أفواج السياح الأجانب على الوفود للاستماع بهذا المناخ الجميل، ومشاهدة الآثار العتيقة الخالدة الناطقة بحضارة مصر الزاهرة<sup>(٢٥)</sup>. الجدير بالذكر إن مصر لا

تتقصها الامكانات السياحية فلقد حباها الله سبحانه وتعالى دون غيرها من الدول بالعناصر الكاملة للجذب السياحي<sup>(٢٦)</sup>.

كذلك تُعد جزيرة قبرص واحدة من الجزر السياحية فى البحر المتوسط، ويوجد بها المعالم الطبيعية التى تجعل منها مركز جذب سياحى، كذلك تضم قبرص الآثار الخاصة بالحضارة اليونانية والحضارة الرومانية، بالإضافة إلى المدن السياحية القبرصية<sup>(٢٧)</sup>.

### ثانياً: العلاقات التجارية

#### أ- حركة التبادل التجارى

شهدت فترة الخمسينيات من القرن العشرين حركة نشاط تجارى بين مصر وقبرص، ويرجع ذلك إلى تميز دور مصر الخارجى فى أعقاب ثورة يوليو ١٩٥٢م بالتنوع والانتشار، وحاجة كل منهما إلى منتجات الأخرى، ساعد ذلك على وجود حركة تبادل تجارى بين البلدين.

وكانت أهم صادرات مصر إلى قبرص خلال هذه السنوات: الأرز، واللوبيا الناشفة، وبذرة القطن، وزيت بذرة القطن، وحبوب وأثمار زيتية، وأسفلت ومنتجات بترولية للطرق، والمصنوعات الفخارية والزجاجية، وزيت الفول السودانى، ، وجلود مدهونه أو مزركشة أو مصبوغة، وجلود سمكة مدبوغة بمواد نباتية، ومصنوعات معدنية عادية مذهبة أو مفضضة، وفول سودانى مقشور، وأسمنت ومواد نباتية خام مصنفرة، وكسب حبوب وأثمار زيتية<sup>(٢٨)</sup>.

بينما كانت أهم واردات مصر من قبرص خلال هذه السنوات: خامات معدنية وأتربة معادن نادرة، وخروب، وجبنة، وزبيب عادى، وأفلام سينما

## العلاقات المصرية القبرصية التجارية والسياحية نموذجا [١٩٥٢-١٩٦٠م].

مظهرة إيجابية ناطقة، والفواكه المجففة مثل التين المجفف، والمشروبات الروحية وفي مقدمتها الكونياك لغاية ٤٤° بالكمية، وتبغ ورق عادى، وكمون، وزيت تشحيم، وكتب مطبوعة أو خطية، ومطبوعات بلونين أو أكثر، وعنب<sup>(٢٩)</sup>. وفى عام ١٩٥٢م بلغت قيمة الصادرات المصرية إلى قبرص نحو ٧١,٦٨٣ جنيهاً مصرياً، أما الواردات المصرية من قبرص فقد بلغت نحو ٦٣٤,٨١١ جنيهاً مصرياً<sup>(٣٠)</sup>.

بلغت قيمة الصادرات المصرية إلى قبرص فى عام ١٩٥٥م نحو ٢٥٦,٢٦٨ جنيهاً مصرياً<sup>(٣١)</sup>، والواردات القبرصية إلى مصر بلغت نحو ٣٥٣,١٧٣ جنيهاً مصرياً<sup>(٣٢)</sup>. والجدير بالذكر أن الميزان التجارى فى هذا العام جاء لصالح الجانب القبرصى، حيث بلغ العجز نحو (٦٦,٩٠٥ - جنيهاً مصرياً)، وسبب ذلك العجز يرجع إلى زيادة الواردات عن الصادرات (٢٥٦,٢٦٨ جنيهاً مصرياً + ٣٠,٠٠٠ جنيهاً مصرياً المعاد تصديره)<sup>(٣٣)</sup>.

وفى سنة ١٩٥٦م بلغت قيمة الصادرات المصرية إلى قبرص نحو ٢٧٤,٢٥٦ جنيهاً مصرياً<sup>(٣٤)</sup>، والواردات القبرصية إلى مصر بلغت نحو ٢٨١,٢٣١ جنيهاً مصرياً<sup>(٣٥)</sup>، ويلاحظ أن الميزان التجارى فى هذه السنة جاء لصالح الجانب المصرى، حيث بلغ الفائض نحو (+ ٣٠٢٥ جنيهاً مصرياً)، وسبب تحول الميزان التجارى إلى الجانب المصرى زيادة الصادرات (٢٧٤,٢٥٦ جنيهاً مصرياً + ١٠,٠٠٠ جنيهاً مصرياً المعاد تصديره) عن الواردات<sup>(٣٦)</sup>.

كذلك بلغت قيمة الواردات المصرية من قبرص سنة ١٩٥٧م نحو ٥٧,٤٤٧ جنيهاً مصرياً<sup>(٣٧)</sup>، والصادرات المصرية إلى قبرص بلغت نحو ٢,٧٩٢ جنيهاً مصرياً<sup>(٣٨)</sup>. ومن الملاحظ أن الميزان التجارى فى هذه السنة



جاء لصالح الجانب القبرصي، وسبب العجز يرجع إلى الظروف التي نتجت عن العدوان الثلاثي على مصر في سنة ١٩٥٦م، وإلى اضطراب الحياة الاقتصادية في جزيرة قبرص نتيجة الاضطراب السياسي بسبب الثورة الداخلية التي قام بها القبارصة في ذلك الوقت ضد الاحتلال البريطاني، بالإضافة إلى زيادة الواردات المصرية من قبرص سنة ١٩٥٧م من الخامات المعدنية نتيجة إلى نقص الإنتاج المحلي الذي نتج عن عمليات التخريب التي أصابت الثروة المعدنية في مصر أبان العدوان الثلاثي، والتي يتركز معظمها في شبه جزيرة سيناء<sup>(٣٩)</sup> وبلغت قيمة الواردات من الخامات المعدنية في هذه السنة نحو ٥٠,٨٦٥ جنيهاً مصرياً بمقدار ٨,٣٣٠,٠١٦ ك. ق<sup>(٤٠)</sup>.

والجدير بالذكر إن حجم التبادل التجاري انخفض في سنة ١٩٥٨م، ويرجع سبب ذلك إلى الظروف التي تم ذكرها<sup>(٤١)</sup>، حيث بلغت قيمة الواردات المصرية من قبرص نحو ٣,٥٩١ جنيهاً مصرياً، والصادرات المصرية إلى قبرص بلغت نحو ١٠٨٠ جنيهاً مصرياً<sup>(٤٢)</sup>.

ومن الملاحظ أن الميزان التجاري عاد سنة ١٩٥٩م لصالح الجانب المصري، حيث بلغت قيمة الواردات المصرية من قبرص نحو ١٨,٥٢٩ جنيهاً مصرياً<sup>(٤٣)</sup>، والصادرات المصرية إلى قبرص بلغت نحو ٤٧,٩٥٥ جنيهاً مصرياً<sup>(٤٤)</sup>. وسجل الميزان فائضاً بنحو (+ ٣٢,٤٢٦ جنيهاً مصرياً)، وسبب ذلك يرجع إلى زيادة الصادرات (٤٧,٩٥٥ جنيهاً مصرياً + ٣,٠٠٠ جنيهاً مصرياً المعاد تصديره) عن الواردات<sup>(٤٥)</sup>.

استمر الميزان التجاري سنة ١٩٦٠م لصالح الجانب المصري، ويرجع ذلك إلى زيادة الصادرات عن الواردات، حيث بلغت قيمة الواردات المصرية

## العلاقات المصرية القبرصية "التجارية والسياحية" نموذجا [١٩٥٢-١٩٦٠م]

من قبرص نحو ١,٥٧٠ جنيهاً مصرياً<sup>(٤٦)</sup>، والصادرات المصرية إلى قبرص بلغت نحو ٧٦,٩٣٧ جنيهاً مصرياً<sup>(٤٧)</sup>.

والجدير بالذكر أن البعثة التجارية المصرية قامت بزيارة قبرص في سبتمبر ١٩٦٠م لدراسة السوق القبرصي ووسائل تنمية حركة التبادل التجاري بين البلدين، كذلك حتى لا تتمكن إسرائيل من تثبيت أقدامها في قبرص، حيث بذلت إسرائيل أقصى الجهود للسيطرة على اقتصاديات قبرص، وقد وجدت إسرائيل في السلطات البريطانية الحاكمة في قبرص في ذلك الوقت أكبر معين لها على تحقيق هدفها لفتح أسواق قبرص للمنتجات الإسرائيلية<sup>(٤٨)</sup>.

وجملة القول أنه كانت من بين الاقتراحات التي عرضت على البعثة التجارية التي أوفدت إلى قبرص تخفيف الشروط المطلوبة من التجار القبرصيين عند استيرادهم للمنتجات المصرية، خاصة فيما يتعلق بمطالبتهم بتقديم شهادات الاستيراد بعدم إعادة تصدير البضائع والمنتجات المصرية.

ولا يفوتنا ذكر أن أول توصية صدرت عن المؤتمر الأول عام ١٩٥١م من مؤتمرات المقاطعة العربية بصدد فرض قيود واحتياطات على الاتجار مع قبرص، وكانت تقضى بحصر الاستيراد من جزيرة قبرص في المواد ذات المنشأ القبرصي فقط ولا تنتجها إسرائيل، وجعل التصدير إلى قبرص قاصراً على المواد التي تستهلكها قبرص ولا تحتاجها إسرائيل. وكانت التوصية الثانية في المؤتمر الرابع عام ١٩٥٣م وتمت إضافة شرطاً آخر للتوصية السابقة وهو عدم الترخيص بتصدير بضائع إلى قبرص إلا بعد تقديم شهادة الاستيراد القبرصي للتأكد من عدم إعادة تصدير المنتجات والسلع التجارية<sup>(٤٩)</sup>.

وقد اقترحت البعثة التجارية المصرية عند زيارتها إلى قبرص عام ١٩٦٠م انشاء خط ملاحى بحرى وجوى مباشر بين الجمهورية العربية المتحدة وقبرص وخاصة بعد قيام الوحدة المصرية السورية عام ١٩٥٨م، كما كان الحال قبيل العدوان الثلاثى على مصر سنة ١٩٥٦م، كذلك من بين الاقتراحات التى جاءت بها البعثة التجارية المصرية الاشتراك فى المعارض القبرصية، حيث اشتركت مصر فى معرض نيقوسيا Nicosia الثامن فى ٣٠ يونيو ١٩٦١م، وفيه تم عرض جميع أنواع السلع الزراعية والصناعية والمعدنية، والسلع التى تم اختيارها لهذا المعرض كانت تهدف إلى غرضين:

- الأول: للدعاية: وشمل الثلاجات والسيارات وأفران البوتاجاز، ومنتجات المصانع الحربية وشركة إديال.
- الثانى: للتجارة: وتضمن المنسوجات القطنية والأسمنت والسلع الزراعية<sup>(٥٠)</sup>.

كذلك اقترحت البعثة التجارية ضرورة عقد إتفاق للتجارة والدفع مع قبرص على أساس العملات الحرة، من أجل العلاقات الاقتصادية والتجارية بين البلدين<sup>(٥١)</sup>، والجدير بالذكر إن الحكومة القبرصية رأت إن الوقت غير مناسب لعقد اتفاقات تجارة ودفع مع مختلف الدول ومن بينها مصر، حيث إن قبرص ما زال أمامها الكثير من المهام الخاصة بأوضاعها الداخلية<sup>(٥٢)</sup>.

ب - العلاقات التجارية مع إسرائيل

تمكنت إسرائيل من استغلال فترة الحكم البريطاني في قبرص، على أوسع نطاق في تدعيم علاقاتها التجارية والاقتصادية مع قبرص بغزو أسواقها وإنشاء مشروعات قبرصية - إسرائيلية مشتركة وإنشاء توكيلات تجارية قوية لإسرائيل في قبرص، وقد كانت خطة إسرائيل واستراتيجيتها ذات أهداف بعيدة من خلال الغزو المبكر للسوق القبرصي والوجود الإسرائيلي في الحياة الاقتصادية في قبرص وذلك عن طريق:

- إن قبرص هي أقرب الأسواق إلى إسرائيل والتي يمكن أن تتعامل معها بعيداً عن سيف المقاطعة العربية المسلط على تجارتها واقتصادها، إذ لا تبعد قبرص عن إسرائيل أكثر من ٦٠ ميلاً، ومن ناحية أخرى كانت قبرص مركزاً تجارياً هاماً تتجمع فيه كثير من العدد والآلات من الدول الأوروبية التي لا تقوم إسرائيل بانتاجها، وكانت تستوردها من قبرص في ذلك الوقت.

- إنه من خلال قبرص وبواسطة تجارة الترانزيت، كانت خطة إسرائيل أن تقوم بعملية الالتفاف حول المقاطعة العربية، وكذلك كانت خطتها أن تتخذ من قبرص مركزاً تنفذ منه إلى الأسواق العربية بأن تقوم بإرسال منتجاتها إلى تلك الأسواق باعادة تصديرها من قبرص، وإزالة العلامات الإسرائيلية التي تحملها تلك السلع والمنتجات الإسرائيلية ووضع علامات أخرى، وكذلك كانت خطتها استيراد ما تحتاج إليه من السلع العربية عن طريق قبرص<sup>(٥٣)</sup>.

وكانت وسائل إسرائيل لتحقيق أهدافها الاقتصادية والتجارية في قبرص، أن تلجأ إسرائيل إلى سياسة الإغراق بأن تطرح في السوق القبرصي السلع الإسرائيلية بأثمان لا يمكن منافستها، والهدف من ذلك السيطرة على السوق القبرصي، كذلك أن تقوم إسرائيل باستيراد السلع القبرصية التي تجد قبرص

صعوبة فى تصريحها حتى وإن لم تكن هناك حاجة ماسة إليها، وقد اشار إلى ذلك أحد كبار التجار القبارصة فى مذكرة قدمها إلى السيد صلاح الدين الشعراوى المستشار بسفارة الجمهورية العربية المتحدة فى نيقوسيا بتاريخ ١٨ / ٧ / ١٩٦٠م<sup>(٥٤)</sup>.

يضاف إلى ذلك أن وجهت إسرائيل إلى اقامة مؤسسات إسرائيلية— قبرصية مشتركة برؤوس أموال مشتركة، وفى ذلك الوقت كانت توجد نحو ٢٠ شركة إسرائيلية فى قبرص بعضها برأس مال إسرائيلى ومن هذه الشركات شركة المقاولات للبناء التى كان يساهم فيها إسرائيلى يدعى Solel Bonch، وبعضها كان يتعامل بانتظام فى التبادل التجارى مع قبرص.

كذلك انشاءت إسرائيل خطوطاً ملاحية وجوية منتظمة بينها وبين قبرص، وكانت تعمل بكل طاقتها على دعمها والتوسع فيها، وقد أعلنت شركة زيم Zim الإسرائيلية للملاحة فى عام ١٩٦٠م أنها تريد إدخال بعض الموانئ القبرصية فى خطوط سير لبعض خطوطها البحرية البعيدة المدى، أو تنظيم خطوط ملاحية جديدة على هذا الأساس. وقد نشرت الصحف القبرصية تصريحات لوكيل شركة زيم الإسرائيلية فى قبرص، والتى ذكر فيها أن الشركة قررت إنشاء خط بحرى يربط بين إسرائيل والولايات المتحدة الأمريكية عن طريق ميناء ليماسول Limassol Port القبرصى، وكذلك قررت الشركة زيادة رحلات السفن الإسرائيلية المارة بقبرص<sup>(٥٥)</sup>.

وفى نفس الوقت استغلال إسرائيل للمشكلات التى كانت بين القبارصة اليونانيين والقبارصة الأتراك بما يحقق أقصى مصلحة لها، وعلى سبيل المثال بعد أن شعرت إسرائيل برد الفعل القوى الناتج عن مؤتمر الغرف التجارية الذى عقد فى بيروت فى نوفمبر ١٩٦٠م، والذى أصدر قرارات

## العلاقات المصرية القبرصية التجارية والسياحية نموذجا [١٩٥٢-١٩٦٠م]

هامة متعلقة بالتبادل التجارى مع قبرص، وذلك المؤتمر تضمن مؤتمراً جانبياً عقد بين الغرف التجارية العربية من جانب والغرف التجارية القبرصية من جانب آخر، والذي نتج عن دعوة الكثير من التجار القبارصة للعمل على زيادة حجم العلاقات التجارية بين الدول العربية وقبرص، ورغبة الكثير منهم التخلي عن التوكيلات الإسرائيلية بهدف الحصول على التوكيلات العربية، وكانت خطة إسرائيل إحلال التجار القبارصة الأتراك محل التجار القبارصة اليونانيين، حيث استغلت إسرائيل رغبة هؤلاء التجار فى الحصول على بعض التوكيلات الأجنبية للحد من احتكار التجار القبارصة اليونانيين فى الحصول على هذه التوكيلات<sup>(٥٦)</sup>.

شملت صادرات إسرائيل إلى قبرص البيض والدواجن والكتاكيت (يوم واحد) والموز وإطارات الكاوتشوك، والأسمدة، والمبيدات الحشرية والأخشاب، والمنسوجات والملابس، والأدوات المنزلية ومصنوعات البلاستيك وبعض المواد الزراعية. أما واردات إسرائيل من قبرص فقد تضمنت المواد الغذائية والجلود المدبوغة والجبس، والحمير والبغال، وبعض المواد الزراعية<sup>(٥٧)</sup>.

والجدير بالذكر أن الميزان التجارى خلال سنة ١٩٥٥ وسنة ١٩٥٦م سجل فائضاً كبيراً لصالح قبرص؛ حيث فى عام ١٩٥٥م بلغت قيمة الواردات الإسرائيلية من قبرص نحو ٢٣٧ ألف جنيه استرليني والصادرات بلغت نحو ١٧٦ ألف جنيه استرليني، وفى عام ١٩٥٦م بلغت قيمة الواردات الإسرائيلية من قبرص نحو ٥٥١ ألف جنيه استرليني والصادرات بلغت نحو ٧٤ ألف جنيه استرليني، وسجل الميزان التجارى فى ذلك العام فائضاً لصالح قبرص بلغ ٤٧٧ ألف جنيه استرليني لصالح قبرص<sup>(٥٨)</sup>.

والجدير بالذكر أنه في الوقت الذي كان يتناقص فيه حجم التبادل التجاري بين قبرص ومصر في السنوات الخمس (١٩٥٥ - ١٩٥٩م) تناقصًا تدريجيًا، نجد أن تجارة إسرائيل مع قبرص في تزايد مطرد<sup>(٥٩)</sup>، ورغم قلة النسبة التي كانت تمثلها تجارة كلاً من مصر وإسرائيل في تجارة قبرص الخارجية، إلا أنها كانت في التزايد:

- بلغت نسبة تجارة مصر عام ١٩٥٥م في تجارة قبرص الخارجية ١,٣ % ونسبة تجارة إسرائيل ٠,٩ %.

- وفي عام ١٩٥٦م بلغت نسبة كلاً من تجارة مصر وإسرائيل في تجارة قبرص الخارجية ١% لكلاً من البلدين.

- أما عام ١٩٥٧م بلغت نسبة تجارة مصر في تجارة قبرص الخارجية ٠,٨% ونسبة تجارة إسرائيل ١%.

- وفي عام ١٩٥٨م بلغت نسبة تجارة مصر في تجارة قبرص الخارجية ٠,٦% ونسبة تجارة إسرائيل ١%.

- أما عام ١٩٥٩م بلغت نسبة تجارة مصر في تجارة قبرص الخارجية ٢% ونسبة تجارة إسرائيل ١,٥% (٦٠).

وبالنسبة للموقف القبرصي من التبادل التجاري والتعامل مع إسرائيل فكان هناك شعور عام بالموودة والتقدير نحو الدول العربية بصفة عامة، ومصر بصفة خاصة، ونظر القبارصة بامتنان بالغ إلى موقف العرب من التغلغل الإسرائيلي في قبرص، بل إن موقف القبارصة من هذا الموضوع شاهد قدر كبير من الحيرة؛ فإسرائيل كانت تقدم كل دوافع وأسباب الإغراء في تعاملها مع القبرصيين في كافة المجالات، وكانت تطرح منتجاتها في

## العلاقات المصرية القبرصية "التجارية والسياحية" نموذجا [١٩٥٢-١٩٦٠م]

سوق قبرص بأسعار لا يمكن منافستها، كما كانت تقدم لهم كافة التسهيلات فى الدفع، ويرجع خوف القبارصة من ازدياد التغلغل الإسرائيلى فى قبرص إلى عاملين أساسيين:

- الأول: أنه يجب عليهم الحفاظ على علاقاتهم التقليدية مع جيرانهم العرب خاصة مصر، حيث توجد أسواق رائجة لصادرات قبرص من المواد الهامة لدخلها السنوى من السياحة.

- الثانى: الشك فى نيات إسرائيل وما قد يكون من ورائها من أهداف استعمارية، خاصة وإن صادرات إسرائيل إلى قبرص كانت تفوق وارداتها منها، وأخذت بعض النوايا الإسرائيلية تظهر فى السيطرة على ثروات قبرص واستغلالها<sup>(٦١)</sup>.

وما يلزمنا التأكيد عليه بوضوح هنا أن الأسقف مكاريوس رئيس جمهورية قبرص من المعلوم أنه كان ممن لا يحبذون توثيق العلاقات مع إسرائيل، وقد عبر عن رأيه عند مقابلته للبعثة التجارية المصرية التى قامت بزيارة قبرص فى سبتمبر ١٩٦٠م أنه قال: " إن الشعب القبرصى لم يكن له دخل فيما وصلت إليه العلاقات بين قبرص وإسرائيل". وحرصت سياسة الحكومة القبرصية نحو التبادل التجارى والتعامل مع إسرائيل على الأخذ فى الاعتبار التالى:

- الأول: مراعاة شعوب الدول العربية الصديقة لقبرص بوجه عام، والجمهورية العربية المتحدة بوجه خاص.

- الثانى: مصلحة القبارصة الشخصية ذاتها<sup>(٦٢)</sup>.



هذا من جهة، ومن جهة أخرى إن رأى نائب رئيس الجمهورية القبرصية السيد فاضل كوتشوك (Fazil Kutchuk) الذى كان يمثل الأقلية القبرصية التركية جاء عكس رأى الأسقف مكاريوس رئيس جمهورية قبرص، فقد أوضح للبعثة التجارية المصرية عند زيارتها قبرص عطفه الشديد نحو التبادل التجارى بين قبرص وإسرائيل<sup>(٦٣)</sup>.

ولا يفوتنا ذكر أن موقف الدوائر الحكومية التى كانت تشرف على شؤون التجارة والصناعة فى جزيرة قبرص جاء لمصلحة العرب، والمثال على ذلك القول عدم توجيه الدوائر الحكومية فى قبرص الدعوة إلى إسرائيل للاشتراك فى معرض قبرص الدولى الثامن الذى أقيم فى شهر يونيو ١٩٦١م، وذلك المعرض الذى اعتادت إسرائيل الاشتراك فيه سنويًا منذ عام ١٩٥٤م<sup>(٦٤)</sup>.

والجدير بالذكر أن غرفة قبرص التجارية فى عام ١٩٦٠م أرسلت كتابا إلى السيد صلاح الدين الشعراوى مستشار السفارة العربية فى نيقوسيا أعربت فيه عن أملها فى توطيد العلاقات التجارية بين مصر وقبرص، كذلك وجه بعض التجار القبارصة خطابات إلى السفارة العربية فى نيقوسيا فى ذلك الوقت جاء فيها أنهم ضد أى عمليات للترانزيت - عن طريقهم - بين الدول العربية وإسرائيل أو العكس، وأنهم على استعداد للحد من التبادل التجارى مع إسرائيل<sup>(٦٥)</sup>.

ج - استقلال قبرص عام ١٩٦٠م والعلاقات التجارية مع مصر

فى ١٩ فبراير ١٩٥٩م وقع كلاً من ماكميلان Macmillan رئيس وزراء بريطانيا، وكرامانليس Karamanlis رئيس وزراء اليونان ومنديريس Menderes رئيس وزراء تركيا والأسقف مكاريوس زعيم

## العلاقات المصرية القبرصية "التجارية والسياحية" نموذجا [١٩٥٢-١٩٦٠م]

القبارصة اليونانيين وفاضل كوتشوك Fazil Kutchuk زعيم القبارصة الأتراك اتفقا يقضى بجعل قبرص جمهورية مستقلة، وتقرر أن تحصل قبرص على الاستقلال، وأن يكون رئيس الجمهورية الجديدة من القبارصة اليونانيين وأن يكون منتخبا من الطائفة القبرصية اليونانية، أما نائب رئيس الجمهورية فيكون من القبارصة الأتراك ومنتخبا من الطائفة القبرصية التركية، ويكون ٧٠ % من أعضاء المجلس التشريعي من بين القبارصة الأتراك<sup>(٦٦)</sup>.

حصلت قبرص على استقلالها من الاستعمار البريطاني فى عام ١٩٦٠م<sup>(٦٧)</sup> بعد أن خاضت حركة التحرر الوطنى فيها نضالاً شرساً ضد المستعمر منذ عام ١٩٥٥م، وقد تم إعلان الاستقلال بمقتضى إتفاقيات زيورخ Zurich ولندن London عام ١٩٥٩م، والتي أقرتها كل من بريطانيا واليونان وتركيا باعتبارها الدول الثلاث الضامنة لاستقلال قبرص<sup>(٦٨)</sup>.

والجدير بالذكر أن الصادرات المصرية إلى قبرص بلغت قيمتها نحو ٧٦,٩٣٧ جنيهاً مصرياً سنة ١٩٦٠م، والأرز المصرى أحتل أهم الصادرات، حيث بلغت قيمة المستورد منه نحو ٥٢,٧٩٩ جنيهاً مصرياً، يليه فى المرتبة الثانية اللوبيا الناشفة وبلغت قيمة المستورد منها نحو ٣,٢٢٩ جنيهاً مصرياً<sup>(٦٩)</sup>. أما واردات مصر من قبرص فى هذه السنة بلغت نحو ١٥٧٠ جنيهاً مصرياً اقتصرت على الأفلام السينمائية المظهرة الايجابية الناطقة، وبراندى فى زجاجات لغاية ٤٤° بالكمية وبلغت قيمة المستورد من الأولى ١٠٥٨ جنيهاً مصرياً، وبلغت قيمة المستورد من الثانية ١٧٦ جنيهاً مصرياً<sup>(٧٠)</sup>.

ومما تقدم نرى تنوع السلع الخاصة بالتبادل التجارى بين البلدين، وقد شملت صادرات مصر إلى قبرص خلال منتصف الستينيات الفاصوليا الجافة، والأرز والبقول السوداني، والمنسوجات القطنية ومواسير الاسبتوس، أما واردات مصر من قبرص فتضمنت زيت الزيتون والخروب والفاواكه وبيريت الحديد وأتربة ملونة، وسيارات ركوب، وأجهزة إطلاق الحركة<sup>(٧١)</sup>.

### ثالثاً: العلاقات السياحية

شهدت فترة الخمسينيات من القرن العشرين توطيد العلاقات بين مصر وقبرص، لا سيما أن كلاً من البلدين من الدول السياحية في المقام الأول، وقد اعتادت قبرص أن تستقبل سنويًا دفعات كبيرة من السياح من الجمهورية العربية المتحدة وعلى الأخص من الاقليم المصري<sup>(٧٢)</sup>. حيث بلغ عدد السياح الذين استقبلتهم قبرص من مصر عام ١٩٥٠م نحو ٥٧٩١ سائحًا، وفي عام ١٩٥٣م بلغ عدد السياح من مصر نحو ٥١٢٩ سائحًا، أما عام ١٩٥٤م فقد بلغ عدد السياح الذين استقبلتهم قبرص من مصر نحو ٣٥٩٥ سائحًا<sup>(٧٣)</sup>. أما عام ١٩٥٥م فقد شهد اضطراب الحياة الاقتصادية في جزيرة قبرص خاصة في مجال السياحة نتيجة الاضطراب السياسى بسبب الثورة الداخلية التي قام بها القبارصة في ذلك الوقت ضد الاحتلال البريطاني<sup>(٧٤)</sup>.

والجدير بالذكر أنه بداية من عام ١٩٥٦م، ومع بداية الإجراءات النقدية التي اتخذتها مصر بداية من هذا العام وذلك لعدم تسرب العملات الحرة إلى الخارج، والعدوان الثلاثى على مصر فى ذلك العام، بدأت أرقام السياحة من مصر إلى قبرص تسجل انخفاضًا متتابعًا:

## العلاقات المصرية القبرصية "التجارية والسياحية" نموذجا [١٩٥٢-١٩٦٠م]

- حيث بلغ عدد السياح الذين استقبلتهم قبرص فى عام ١٩٥٦م نحو ١٢٥٤٥ سائحا، وقدّر عدد السياح المصريين فى ذلك العام نحو ٨٢٥ سائحا، مقارنة بعدد السياح الإسرائيليين المقدر بنحو ٧٣١ سائحا.

- وفى عام ١٩٥٧م بلغ عدد السياح الذين استقبلتهم قبرص نحو ١١٣٨٧ سائحا، وقدّر عدد السياح المصريين فى ذلك العام نحو ٣٩٤ سائحا، مقارنة بعدد السياح الإسرائيليين المقدر بنحو ٨٨٦ سائحا.

- بلغ عدد السياح الذين استقبلتهم قبرص فى عام ١٩٥٨م نحو ١١١١٠ سائحا، وقدّر عدد السياح المصريين فى ذلك العام نحو ٣٣١ سائحا، مقارنة بعدد السياح الإسرائيليين المقدر بنحو ٦٧٠ سائحا<sup>(٧٥)</sup>. وسبب ضعف عدد السياح من إسرائيل إلى قبرص عامى ١٩٥٧م و١٩٥٨م يرجع ذلك بصفة خاصة إلى الرحلات السياحية الجماعية القصيرة التى نظمتها إسرائيل إلى جزيرة قبرص<sup>(٧٦)</sup>.

وفى الحقيقة يجب علينا التوقف كثيرا بالتحليل أمام جهود إسرائيل فى ميدان السياحة إلى قبرص، فإنها عملت بكل طاقتها على توجيه أكبر عدد من السياح الإسرائيليين إلى قبرص، وقدمت لهم كافة التسهيلات، وكانت دوافع إسرائيل من وراء ذلك أن يسجل الميزان التجارى بين قبرص وإسرائيل فائضا كبيرا ومستمرًا لصالح إسرائيل، مما ينتج عنه زيادة بنود المدفوعات غير المنظورة لموازنة ميزان مدفوعاتها مع قبرص، وأهم هذه البنود بند مصاريف السفر والسياحة<sup>(٧٧)</sup>.

كذلك من ضمن دوافع إسرائيل أنها كانت تريد ملأ الفراغ الناتج عن حركة السياحة مع قبرص وتحقيق مكسب أدبى ودعائى لها من خلال توثيق العلاقات مع قبرص، خاصة أن عشرات الآلاف من القبرصيين كانوا

يعتمدون على السياحة كمصدر أساسى فى المعيشة، بجانب اعتماد موارد الدولة فى قبرص على الأعمال السياحية. والجدير بالذكر أن السفارة الإسرائيلية فى نيقوسيا بقبرص قامت بنشر مقالات من وقت لآخر عن الدور الذى قامت به إسرائيل فى تنشيط حركة السياحة فى قبرص، ونشرت هذه المقالات فى الصحف القبرصية مثل: Times of Cyros<sup>(٧٨)</sup>.

ومن الملاحظ أن شركة زيم Zim الإسرائيلية للملاحة أصدرت تعليماتها إلى عميلها فى قبرص وهى شركة Mephon بإنشاء مكتب لها فى نيقوسيا لمعاونة السائحين الإسرائيليين والتعاون مع شركات السياحة الأخرى لخدمتهم.

ونشرت الصحف القبرصية تصريحات السيد Grodromos Paparasion من شركة زيم ذكر فيها إن الشركة تتوى القيام بخطة سياحية لبلدان شرق البحر المتوسط مع ادخال قبرص ضمن هذه الخطة، وكذلك تنظيم خط بحرى يربط إسرائيل بالولايات المتحدة الأمريكية عن طريق ميناء ليماسول بقبرص، وزيادة رحلات السفن الإسرائيلية المارة بقبرص<sup>(٧٩)</sup>.

هذا وتكشف لنا الأحداث أن هذه التصريحات قد قوبلت بالارتياح فى مختلف الدوائر الرسمية والأهلية فى قبرص؛ نظراً لأهمية السياحة للدخل القومى<sup>(٨٠)</sup> وللاقتصاد القبرصى خاصة فى ذلك الوقت التى عانت قبرص من انتشار البطالة وضعف الإنتاج الزراعى وعجز الصناعة وانخفاض الإنتاج<sup>(٨١)</sup>.

وجملة القول أن البعثة التجارية المصرية عندما زارت قبرص فى سبتمبر ١٩٦٠م وجدت رغبة الجانب القبرصى فى زيارة السياح المصريين

## العلاقات المصرية القبرصية "التجارية والسياحية" نموذجا [١٩٥٢-١٩٦٠م]

إلى قبرص، وفى ٣ / ٤ / ١٩٦١م قدم سفير قبرص بالقاهرة مذكرة إلى السيد وزير الخارجية المصرية تناولت العلاقات بين البلدين ومجالات التعاون بينهما، كذلك تناولت هذه المذكرة حركة السياحة بين البلدين<sup>(٨٢)</sup>.

يضاف إلى ذلك أن المذكرة جاء فيها أن السلطات القبرصية رأت أن تسمح الحكومة المصرية لمواطنيها الراغبين فى السياحة إلى قبرص بمبلغ مساو لما تسمح حكومة قبرص لمواطنيها الراغبين فى السياحة إلى مصر، وهو مبلغ ٢٥٠ جنيه استرليني للفرد الواحد وهو ما يعادل مبلغ ٣١٢ جنيه مصرى فى ذلك الوقت، وقد حول هذا الطلب إلى الإدارة العامة للنقد لدراسته وإبداء الرأى.

وقد أبدت الإدارة العامة للنقد رأبها فى هذا الصدد مضمونه أنه من أجل دعم العلاقات السياحية بين البلدين فأنها ترى إمكان تخصيص مبلغ قيمته ٦٠ ألف جنيه استرليني لأغراض السياحة إلى قبرص، أى يكون نصيب الفرد الواحد ٧٥ جنيه مصرى على ألا يزيد عدد أفراد الأسرة المسافرة إلى قبرص عن أربعة أفراد يحول لها مبلغ قدره ٢٠٠ جنيه مصرى على الأكثر<sup>(٨٣)</sup>.

وعلى هذا النحو أفادت مصلحة السياحة فى مصر بأنه فى حالة موافقة السلطات المختصة بمنح تسهيلات نقدية لأغراض السياحة إلى قبرص فإنها لا تكون مقبولة من الناحية الشكلية، أى السماح بسفر المواطنين إلى قبرص فقط دون الدول الأخرى، وأنه من باب أولى السماح بالسفر إلى الدول التى يأتى منها السياح لتجنب مبدأ المعاملة بالمثل<sup>(٨٤)</sup>.

## الخاتمة

حاول البحث أن يرصد العلاقات التجارية والسياحية بين مصر وقبرص، وأهم النتائج التي توصل إليها البحث:

١- تميز موقع مصر الجغرافى ساعد على تحول مصر إلى بلد تجارى يخدم مسار التجارة الدولية من جنوب شرق آسيا وشرق أفريقيا ووسطها إلى بلاد حوض البحر المتوسط وأوروبا بحرًا وبرًا<sup>(٨٥)</sup>. كذلك ساعد الموقع الجغرافى والإمكانات لكلاً من مصر وقبرص فى تكوين العلاقات التجارية والسياحية بين البلدين.

٢- كشف هذا البحث النقاب عن التبادل التجارى بين مصر وقبرص منذ الخمسينيات ويرجع ذلك إلى تميز دور مصر الخارجى فى أعقاب ثورة يوليو ١٩٥٢م، وحاجة كل من البلدين لمنتجات الأخرى التى أدت دورًا مهمًا فى قيام العلاقات التجارية فيما بينهما.

٣- أتضح من ثانيا هذا البحث أن الميزان التجارى سجل عجزًا لصالح الجانب القبرصى، وذلك نتيجة العدوان الثلاثى على مصر سنة ١٩٥٦م، وسبب ذلك العجز يرجع إلى زيادة الصادرات من الخامات المعدنية من قبرص نتيجة نقص الانتاج المحلى الذى نتج عن عمليات التخريب التى أصابت الثروة المعدنية، والتى يتركز معظمها فى شبه جزيرة سيناء. وعاد الميزان التجارى لصالح مصر خلال عامى ١٩٥٩ و١٩٦٠م.

٤- السلع المصرية من أهم السلع الأساسية فى السوق القبرصى، مثل الأرز وبذرة القطن واللوبيا الناشفة والحبوب وغير ذلك من هذه السلع.

٥- ومن نتائج البحث خطورة العلاقات الاقتصادية والتجارية بين إسرائيل وقبرص وآثارها على التبادل التجارى بين مصر وقبرص.

الملاحق:

أولاً: الجداول الخاصة بالصادرات والواردات

جدول رقم (١): السلع المصرية التي استوردتها قبرص

م	الصف
١	الأرز
٢	اللوبيا الناشفة
٣	بذرة القطن
٤	زيت بذرة القطن
٥	كسب بذرة القطن
٦	أسفلت ومنتجات بترولية
٧	المصنوعات الفخارية والزجاجية
٨	زيت الفول السوداني
٩	حبوب وأثمار زيتية
١٠	جلود مدهونة أو مزركشة أو مصبوغة
١١	جلود سميكة مدبوغة بمواد نباتية



مصنوعات معدنية عادية أو مذهبة أو مفضضة	١٢
فول سودانى مقشور	١٣
أسمنت	١٤
مواد نباتية خام مصنفة	١٥

المصدر: دار الكتب والوثائق القومية، وزارة الاقتصاد والتجارة الخارجية، الإدارة العامة للتمثيل التجارى "إدارة غرب أوروبا"، ملف رقم ٤/٢/٦٢٤، مذكرة عن العلاقات التجارية والسياحية بين قبرص وكل من الجمهورية العربية المتحدة وإسرائيل. الكود الأرشيفى: ٠٠٧٩-٠١٤٠٥١

جدول رقم (٢): السلع القبرصية التى استوردتها مصر

الصف	م
خامات معدنية وأتربة معادن نادرة	١
خروب	٢
جبنة	٣
زبيب عادى	٤
أفلام سينما مظهرة إيجابية ناطقة	٥
تين مجفف فى عبوات	٦

العلاقات المصرية القبرصية "التجارية والسياحية" نموذجا [١٩٥٢-١٩٦٠م]

٧	المشروبات الروحية (كونياك لغاية ٤٤° بالكمية)
٨	تبغ ورق عادى
٩	كمون
١٠	زيوت تشحيم
١١	كتب مطبوعة أو خطية
١٢	مطبوعات بلونين أو أكثر
١٣	عنب

المصدر: نفسه، وانظر أيضاً: تقرير الإدارة العامة للشئون الاقتصادية عن مراقبة الاقتصاد الخارجى " اقتصاديات قبرص ومجال التعاون الاقتصادى معها"، وزارة الاقتصاد والتجارة الخارجية، سفارات مصر بالخارج، ملف رقم ٩٢١/هـ/٢٠٥٥، فى ١٢/٦/١٩٦١. الكود الأرشيفى: ٠٠٧٩-٠١٤٠٥٢

جدول رقم (٣): الواردات المصرية من قبرص سنة ١٩٥٢م

القيمة بالجنية المصرى	الوزن	الصنف
١٥,٤٦٤	٨٠,١٠٠ ك.ق.	بغال وصغارها
٨٥,٧٢٢	٢٤٦,٤٥٦ ك.ق.	جبنة
٧,٣٥٦	٨٧,٣٨٠ ك.ق.	تين
٢٩,٤٥٤	١,١٥٨,٧٩٩ ك.ق.	عنب

العدد التاسع والعشرون [يونيو ٢٠٢٢م]

٩,٩٥٦	٢٠٩,١٦٠ ك.ق	زبيب عادى
٥٦,٤٩٤	٤٣٦,٤٨٣ ك.ق	كمون
٩٢,٧٨٠	٤,٢٦٤,١٥٥ ك.ق	خروب
٦,٧٨٥	٢٣١,٩٥٧ ك.ق	نبيذ من عنب أو زبيب أكثر من ١٣° بالكمية
١١,١٦٥	١٢٦,٩٣٤ ك.ق	كنياك لغاية ٤٤° بالكمية
١٢,٧٩٨	٦٠,٦٨١ ك.ق	تبغ ورق عادى
٢٤٤,٨٠٢	٤٨,٤٤٦,٦٦٦ ك.ص	خامات معدنية وأتربة معادن نادرة
٢٤,٨٦٥	٢,٦٧٧ ك.ص	فيلم سينما مظهرة إيجابية ناطقة
٣٧,١٧٠	١,١٩٥,٢٣٧ كيلو	أصناف أخرى
٦٣٤,٨١١	٥٦,٥٤٦,٦٨٥ كيلو	جملة الواردات

المصدر: وزارة المالية والاقتصاد، مصلحة الإحصاء، النشرة السنوية عن  
التجارة الخارجية لعام ١٩٥٢، المطبعة الأميرية، القاهرة، ص ١٠١.

## العلاقات المصرية القبرصية التجارية والسياحية نموذجا [١٩٥٢-١٩٦٠م]

جدول رقم (٤): الصادرات المصرية إلى قبرص سنة ١٩٥٢م

القيمة بالجنية المصرى	الوزن	الصنف
٤,٢٥٩	٢٥٤,٧٨٧ ك.ص	أسفلت وقار ومركبات (املسيون) وما إليها
٢٦,٥٩٨	٨٠,٢٧٩ ك.ص	جلود ثقيلة من الظهر مدبوغة بمواد نباتية
٢٤,٤٣٤	١٨,٨٢٧ ك.ص	جلود مدهونة أو ممركشة أو مصبوغة
٦,٣٠٠	١٠,٠٠٠ ك.ص	غزل قطن صرف
١٠,٠٩٢	١٠٢,١٢٩ كيلو	أصناف أخرى
٧١,٦٨٣	٤٦٦,٠٢٢ كيلو	جملة الصادرات

المصدر: نفسه، ص ١٠٢.

جدول رقم (٥): الواردات المصرية من قبرص سنة ١٩٥٥م

القيمة بالجنية المصرى	الوزن	الصنف
١٧٩٣٤٦	٣٤,٦٩٩,٠٢٢ ك.ق	خامات معدنية وأتربة معادن نادرة
٤٩٨٠٩	٢,٠٦٢,٧٥٦ ك.ق	خروب
٦٢٦٧٧	١٦٩,٨٩١ ك.ق	جبنة
٧٧٨٦	١٨٥,٨٨٢ ك.ق	زبيب عادى
١٦٢٩٩	١,٧٦٢ ك.ص	فيلم سينما مظهرة إيجابية ناطقة
٨٤٦٤	١٠٧,٦٤٣ ك.ق	تين فى عبوات ١٠ كيلو فأكثر
٣٤٧٣	٣٥,٨٤٥ ك.ق	براندى فى زجاجات لغاية ٤٤° بالكمية
٥٧١٦	٦٢,٦٣١ ك.ق	كمون
٤٩١٥	٤٧٤ ك.ق	قطع وأجزاء للطائرات
١٤٦٨٨	٣٩١,٤٧٤ كيلو	أصناف أخرى
٣٥٣١٧٣	٣٧,٧١٧,٣٨٠ كيلو	جملة الواردات

المصدر: وزارة المالية والاقتصاد، مصلحة الإحصاء، النشرة السنوية عن التجارة الخارجية لسنة ١٩٥٥، المطبعة الأميرية، القاهرة، ١٩٥٨، ص ٤١. وانظر أيضاً: وزارة الاقتصاد والتجارة الخارجية، المصدر السابق، الكود الأرشيفى: ٠٠٧٩-٠١٤٠٥١.

## العلاقات المصرية القبرصية التجارية والسياحية" نموذجاً [١٩٥٢-١٩٦٠م]

جدول رقم (٦): الصادرات المصرية إلى قبرص سنة ١٩٥٥م

القيمة بالجنية المصرى	الوزن	الصنف
٤٤٦٠	٦٢,٩٤٤ ك. ق	لوبيا ناشفة
١٠٧١٨٨	٢,٣٩٧,١٠٠ ك. ق	أرز مبيض
٥٠٠٣٩	٥٥٧,٧٢٠ ك. ق	زيت بذرة القطن
٣١٠٠	١٥٠,٠٠٠ ك. ق	كسب بذرة القطن
٦٣٨٨	١٧٧,٥٠٨ ك. ق	كسب حبوب وأثمار زيتية لم تذكر
٢١٣٠٥	١,٣٦٢,٩٠٨ ك. ص	أسفلت وقار ومركبات بترولية (المسيون وفلكنج أويل) للطرق
٢٣٢٩٥	٧٢,٦٢٨ ك. ص	جلود ثقيلة من الظهر والأطراف مدبوغة بمواد نباتية
٢٦٨٥٩	٢١,٠٥٥ كيلو	جلود مدهونة أو مزركشة أو مصبوغة
١٣٦٣٤	٢٧٧,٣٢٧ كيلو	أصناف أخرى
٢٥٦,٢٦٨	٥,٠٧٩,١٩٠ كيلو	جملة الصادرات

المصدر: وزارة المالية والاقتصاد، مصلحة الإحصاء، النشرة السنوية عن التجارة الخارجية لسنة ١٩٥٥، المصدر السابق، ص ٩٧. وانظر أيضًا:

## العدد التاسع والعشرون [يونيو ٢٠٢٢م]

وزارة الاقتصاد والتجارة الخارجية، المصدر السابق، الكود  
الأرشفى: ٠٠٧٩-٠١٤٠٥١

جدول رقم (٧): الواردات المصرية من قبرص سنة ١٩٥٦

القيمة بالجنية المصرى	الوزن	الصف
٢٣,٦٩٣	٦٥,١٨١ ك. ق	جبنة
٦,٣٦٩	٨٠,٠٠٦ ك. ق	تين فى عبوات
٨,٨٩٦	١٧,٦٦٨ ك. ق	زبيب عادى
١,٨٥٣	٢٠,٠٨٠ ك. ق	كمون
٢٧,٢٩٩	١,٠٣٤,٦٥٩ ك. ق	خروب
٢,٦١٦	٢٨,٠٩٢ ك. ق	براندى فى زجاجات لغاية ٤٤° بالكمية
٢,٢٣٨	١١,١٧٦ ك. ص	تبغ ورق عادى
١٩٤,٦٣٣	٣٣,٥٨٨,١٣٧ ك. ق	خامات معدنية وأتربة معادن نادرة
٦,٤٥٩	٧٤١ ك. ص	فيلم سينما مظهرة إيجابية ناطقة

العلاقات المصرية القبرصية "التجارية والسياحية" نموذجاً [١٩٥٢-١٩٦٠م]

٧,١٧٥	٤١٤,٤٧٠ كيلو	أصناف أخرى
٢٨١,٢٣١	٣٥٢٦,٠٢١٠ كيلو	جملة الواردات

المصدر: وزارة المالية والاقتصاد، مصلحة الإحصاء، النشرة السنوية عن التجارة الخارجية لسنة ١٩٥٦، المصدر السابق، ص ١١٠. وانظر أيضاً: وزارة الاقتصاد والتجارة الخارجية، المصدر السابق، الكود الأرشيفي: ٠٠٧٩-٠١٤٠٥١.

جدول رقم (٨): الصادرات المصرية إلى قبرص عام ١٩٥٦م

القيمة بالجنية المصرى	الوزن	الصنف
٩٦,٤١٢	٢,٢١٣,٢٠٠ ك. ق	أرز
٥٢,٩٣٣	٤٦٣,٢٤٥ ك. ق	بذرة قطن
٦,٤٤٦	٥٥,٨٣٦ ك. ق	زيت فول سودانى
٩٤,٦٨٢	٧,٢٦٩,٤٥١ ك. ص	أسفلت وقار ومركبات (املسيون) وما إليها من البترول للطرق
٤,١٩٧	١٤,١٣٣ ك. ص	جلود ثقيلة من الظهر والأطراف مدبوغة بمواد نباتية



العدد التاسع والعشرون [يونيو ٢٠٢٢م]

٥,٢٣٣	٤,٥٨٨ ك. ص	جلود مدهونة مزركشة أو مصبوغة
٢,١٥٧	٤٦,٠٦٠ ك. ق	أصناف لم تتكرر من مواد نباتية خام مصفرة
١٢,١٩٦	٢٦٨,١٢٥ كيلو	أصناف أخرى
٢٧٤,٢٥٦	١٠,٣٣٤,٦٣٨ كيلو	جملة الصادرات

المصدر: وزارة المالية والاقتصاد، مصلحة الإحصاء، النشرة السنوية عن التجارة الخارجية لسنة ١٩٥٦، المصدر السابق، ص ١١٠. وانظر أيضاً: وزارة الاقتصاد والتجارة الخارجية، المصدر السابق، الكود الأرشيفي: ٠٠٧٩-٠١٤٠٥١

جدول رقم (٩): الواردات المصرية من قبرص سنة ١٩٥٧

القيمة بالجنية المصرى	الوزن	الصنف
٢,٦٣٤	٩٩,٦٠٨ ك. ق	خروب
٥٠,٨٦٥	٨,٣٣٠,٠١٦ ك. ق	خامات معدنية وأتربة معادن نادرة
١,٧٥٤	٢٠٨ ك. ص	فيلم سينما مظهرة إيجابية ناطقة

العلاقات المصرية القبرصية "التجارية والسياحية" نموذجا [١٩٥٢-١٩٦٠م]

٢,١٩٤	٢٤,٣٨١ كيلو	أصناف أخرى
٥٧,٤٤٧	٨,٤٥٤,٢١٣ كيلو	جملة الواردات

المصدر: وزارة المالية والاقتصاد، مصلحة الإحصاء، النشرة السنوية عن التجارة الخارجية لسنة ١٩٥٧، المصدر السابق، ص ١٠٣. وانظر أيضاً: وزارة الاقتصاد والتجارة الخارجية، المصدر السابق، الكود الأرشيفي: ٠٠٧٩-٠١٤٠٥١

جدول رقم (١٠): الصادرات المصرية إلى قبرص سنة ١٩٥٧

القيمة بالجنية المصرى	الوزن
٢,٧٩٢	٥٠,٠٤٠ كيلو

المصدر: وزارة المالية والاقتصاد، مصلحة الإحصاء، النشرة السنوية عن التجارة الخارجية لسنة ١٩٥٧، المصدر السابق، ص ١٠٣. وانظر أيضاً: وزارة الاقتصاد والتجارة الخارجية، المصدر السابق، الكود الأرشيفي: ٠٠٧٩-٠١٤٠٥١

جدول رقم (١١): الواردات والصادرات سنة ١٩٥٨م

الواردات المصرية من قبرص سنة ١٩٥٨	
الوزن	القيمة بالجنية المصرى
١,٤٥١ كيلو	٣,٥٩١
الصادرات المصرية إلى قبرص سنة ١٩٥٨	
الوزن	القيمة بالجنية المصرى
٣١٦ كيلو	١٠٨٠

المصدر: وزارة المالية والاقتصاد، مصلحة الإحصاء، النشرة السنوية عن التجارة الخارجية لسنة ١٩٥٨م، المصدر سابق، ص ١١٢. وانظر أيضًا: وزارة الاقتصاد والتجارة الخارجية، المصدر السابق، الكود الأرشيفى: ٠٠٧٩-٠١٤٠٥١

جدول رقم (١٢): الواردات المصرية من قبرص سنة ١٩٥٩

القيمة بالجنية المصرى	الصنف
١٤٩٩٦	جبنة
٢٤٨٨	زبيب عادى

العلاقات المصرية القبرصية "التجارية والسياحية" نموذجا [١٩٥٢-١٩٦٠م].

٣٠١	فيلم سينما مظهره إيجابية ناطقة
٣٦٧	زيوت تشحيم
٣٧٧	أصناف أخرى
١٨٥٢٩	جملة الواردات

المصدر: وزارة الاقتصاد والتجارة الخارجية، المصدر السابق،  
الكود الأرشيفي: ٠٠٧٩-٠١٤٠٥١

جدول رقم (١٣): الصادرات المصرية إلى قبرص سنة ١٩٥٩

القيمة بالجنية المصرى	الصنف
٢٩٥٥	لوبيا ناشفة
٧٤٠٩	أرز
٦٢٠٠	كسب بذرة قطن
١٢٣٨١	أسمنت
١٦٣٣	جلود مدهونه أو مزركشة أو مصبوغة
٢٦٥٤	جلود ثقيلة من الظهر والأطراف مذبوغة
١٤٣٧	حقائب سفر وعلب وما شابه

العدد التاسع والعشرون [يونيو ٢٠٢٢م]

١٠٤٣	أصناف من جلد مزركشة لم تتكرر
١٢٢٤٣	أصناف أخرى
٤٧,٩٥٥	جملة الصادرات

المصدر: وزارة الاقتصاد والتجارة الخارجية، المصدر السابق،  
الكود الأرشيفي: ٠٠٧٩-٠١٤٠٥١

جدول رقم (١٤): الواردات المصرية من قبرص سنة ١٩٦٠

القيمة بالجنية المصرى	الصنف
١٠٥٨	فيلم سينما مظهرة إيجابية ناطقة
١	كتب مطبوعة أو خطية
١٧٦	براندى فى زجاجات لغاية ٤٤° بالكمية
٧٣	خشبية للدباغة
١٠٢	عينات تجارية
١٦٠	أصناف أخرى
١٥٧٠	جملة الواردات

المصدر: وزارة الاقتصاد والتجارة الخارجية، المصدر السابق،  
الكود الأرشيفي: ٠٠٧٩-٠١٤٠٥١

## العلاقات المصرية القبرصية "التجارية والسياحية" نموذجا [١٩٥٢-١٩٦٠م]

جدول رقم (١٥): الصادرات المصرية إلى قبرص سنة ١٩٦٠

القيمة بالجنية المصرى	الصف
٣٢٢٩	لوبيا ناشفة
٥٢٧٩٩	أرز
١٨	مصنوعات من معدن عادى أو مذهبة أو مفضضة
٢٤١	حقائب سفر وعلب وما شابه
٧١٠	أصناف من جلد مزركشة لم تذكر
١٩٩٤٠	أصناف أخرى
٧٦,٩٣٧	جملة الصادرات

المصدر: وزارة الاقتصاد والتجارة الخارجية، المصدر السابق،

الكود الأرشيفى: ٠٠٧٩-٠١٤٠٥١

هوامش البحث:

- (١) حسن أحمد توفيق: التجارة الخارجية دراسة تطبيقية، دار النهضة العربية، القاهرة، ١٩٧٤، ص ٥.
- (٢) إسماعيل مصطفى رشدي: تقرير عن مشاكل تنمية تجارتنا الخارجية وعلاقتنا التجارية، التقارير الاقتصادية الواردة عن التمثيل التجارى سنة ١٩٦٩م، وزارة الاقتصاد والتجارة الخارجية، الكود الأرشيفي: ٢ / ٢٤٧ / ٣ / ٠٠٠٩٥٢ - ٠٠٧٩.
- (٣) المصدر السابق.
- (٤) شوقى السيد محمد دابى: المدخل إلى جغرافية السياحة، مكتبة النور، القاهرة، ٢٠١٩، ص ٧.
- (٥) المرجع السابق، ص ٨.
- (٦) مشتاق طالب حسين الخفاجى: الأزمة القبرصية ١٩٦٣-١٩٦٧ " دراسة تاريخية"، مجلة العلوم الإنسانية، الجزء الأول، كلية التربية، جامعة بابل، العراق، ٢٠١١، ص ١٠١-١٠٢.
- (٧) محمد عبدالوهاب الساكت: قبرص بين التقسيم الداخلى والتقسيم الدولى، مجلة السياسة الدولية، عدد ٧٥، مركز الدراسات السياسية والاستراتيجية بالأهرام، القاهرة، يناير ١٩٨٤، ص ١٦٠.
- (٨) المرجع السابق، ص ١٠١.
- (٩) المرجع السابق، ص ١٠١.
- (١٠) صلاح أحمد هريدى: القبارصة وحياتهم الاقتصادية والاجتماعية فى مدينة الإسكندرية فى العصر العثمانى (٩٢٣-١٢١٣هـ / ١٥١٧-١٧٩٨م) دراسة وثائقية من سجلات المحكمة الشرعية، كتاب تذكارى دراسات تاريخية أفريقية فى العلاقات الدولية والنظم الحضارية مهدها للأستاذ الدكتور ماهر شعبان، الإفريقية الدولية للنشر والطبع والتوزيع، القاهرة، ٢٠١٤م، ص ٢٣٧.
- (١١) محمد على سعدالله: قبرص بين السيادة المصرية والأشورية القديمة، مجلة المؤرخ العربى، المجلد ٨، العدد ٨، القاهرة، ٢٠٠٠، ص ٢٣٤.

- (١٢) صلاح أحمد هريدى: المرجع السابق ، ص ٢٤٠.
- (١٣) أحمد عثمان: تاريخ قبرص "جزيرة الجمال والألم منذ القدم وإلى اليوم"، القاهرة، ١٩٩٧، ص ٢٣. وانظر أيضًا: فاضل كاظم حنون: العلاقات المصرية القديمة مع جزيرة قبرص وكريت وبحر ايجيه حتى عام ٥٢٥ ق.م، دراسات فى آثار الوطن العربى، العدد ١٦، جامعة واسط، العراق، ص ١٢٢٦.
- (١٤) لقد اشتهرت قبرص منذ الأزمنة القديمة بنحاسها الذى كان يحول إلى سبائك ويصدر إلى مصر، كما إن مناجم النحاس كثيرة، ولهذا فإنه منخفض التكلفة فى قبرص، ازداد الطلب المصرى على النحاس القبرصى منذ عهد الأسرة الثانية عشرة (١٩٩٤-١٧٩١ ق.م) ليس فقط لاستعمالاته فى صناعة الحلى والأسلحة بل لاستخراج الأصباغ التى تستعمل فى الزينة. انظر: فاضل كاظم حنون: المرجع السابق، ص ص ١٢٢٧-١٢٢٨.
- (١٥) صلاح أحمد هريدى: المرجع السابق ، ص ٢٤٠.
- (١٦) فاضل كاظم حنون: المرجع السابق، ص ١٢٤٦.
- (١٧) إبراهيم محمد حامد سليمان: العلاقات التجارية بين سلطنة المماليك وجزيرة قبرص "دراسة فى دور وتأثير المصالح الاقتصادية زمن الحروب الصليبية"، مجلة المؤرخ العربى، العدد ٢٦، الجزء الأول، ٢٠٠٨، ص ص ٤٣٦-٤٣٧.
- (١٨) المرجع السابق، ص ص ٤٣٦-٤٣٧.
- (١٩) صلاح أحمد هريدى: المرجع السابق، ص ٢٣٧.
- (٢٠) المرجع السابق، ص ص ٢٤١-٢٤٩.
- (٢١) محمد محمود حمد الدودانى: مصر والقضية القبرصية ١٩٥٢-١٩٦٠م، مجلة مصر الحديثة، المجلد ١٦، العدد ١٦، دار الكتب والوثائق القومية، القاهرة، ٢٠١٧، ص ٢١٥.
- (٢٢) المرجع السابق، ص ٢١٥.
- (٢٣) المرجع السابق، ص ص ٢١٧-٢١٨.
- (٢٤) المرجع السابق، ص ص ٢٢٦-٢٢٨.
- (٢٥) نبيل عبد الحميد سيد أحمد: النشاط الاقتصادى للأجانب وآثره فى المجتمع المصرى من سنة ١٩٢٢ إلى سنة ١٩٥٢م، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، ١٩٨٢، ص ٣٨٦.



- (٢٦) محمود أحمد نصار: مستقبل التنشيط السياحي فى مواجهة المنافسة الدولية، الأهرام، العدد ٣٥٣٧٥، فى ٢٠ / ١٠ / ١٩٨٣، ص ٧.
- (27) Encyclopaedia Britannica, A new Survey of Universal Knowledge, Vol.6, The University of Chicago, 1947, p.932.
- (٢٨) دار الكتب والوثائق القومية: وزارة الاقتصاد والتجارة الخارجية، الإدارة العامة للتمثيل التجارى، إدارة غرب أوروبا، ملف رقم ٤/٢/٦٢٤، مكترة عن العلاقات التجارية والسياحية بين قبرص وكلاً من الجمهورية العربية المتحدة وإسرائيل. الكود الأرشيفى: ٠٠٧٩ - ٠١٤٠٥١، وانظر: جدول رقم (١) بالملاحق.
- (٢٩) المصدر السابق، وانظر أيضاً: تقرير الإدارة العامة للشئون الاقتصادية عن مراقبة الاقتصاد الخارجى، اقتصاديات قبرص ومجال التعاون الاقتصادى معها، وزارة الاقتصاد والتجارة الخارجية، سفارات مصر بالخارج، ملف رقم ٩٢١ / هـ / ٢ ج ٥، فى ٦/١٢ / ١٩٦١م، الكود الأرشيفى: ٠٠٧٩ - ٠١٤٠٥٢، وانظر أيضاً: جدول رقم (٢) بالملاحق.
- (٣٠) وزارة المالية والاقتصاد، مصلحة الإحصاء، النشرة السنوية عن التجارة الخارجية لعام ١٩٥٢م، المطبعة الأميرية، القاهرة، ص ١٠١. وانظر أيضاً: جدول رقم (٣) و(٤) بالملاحق
- (٣١) النشرة السنوية عن التجارة الخارجية لسنة ١٩٥٥م، وزارة المالية والاقتصاد، المطبعة الأميرية، القاهرة، ١٩٥٨، ص ٤١. وانظر أيضاً: وزارة الاقتصاد والتجارة الخارجية، المصدر السابق، الكود الارشيفى: ٠٠٧٩ - ٠١٤٠٥١، وانظر أيضاً: جدول رقم (٦) بالملاحق.
- (٣٢) المصدر السابق، وانظر: جدول رقم (٥) بالملاحق.
- (٣٣) وزارة الاقتصاد والتجارة الخارجية، المصدر السابق، الكود الأرشيفى: ٠٠٧٩ - ٠١٤٠٥١.
- (٣٤) النشرة السنوية عن التجارة الخارجية لسنة ١٩٥٦م، وزارة المالية والاقتصاد، المصدر السابق، ص ١١. وانظر أيضاً: وزارة الاقتصاد والتجارة الخارجية، المصدر السابق، الكود الأرشيفى: ٠٠٧٩ - ٠١٤٠٥١، وانظر: جدول رقم (٨) بالملاحق.
- (٣٥) المصدر السابق، وانظر: جدول رقم (٧) بالملاحق.
- (٣٦) المصدر السابق.

- (٣٧) المصدر السابق، وانظر: جدول رقم (٩) بالملاحق.
- (٣٨) المصدر السابق، وانظر: جدول رقم (١٠) بالملاحق.
- (٣٩) المصدر السابق.
- (٤٠) المصدر السابق، وانظر: جدول رقم (٩) بالملاحق.
- (٤١) وزارة الاقتصاد والتجارة الخارجية، المصدر السابق، الكود الأرشيفي: ٠١٤٠٥١ - ٠٠٧٩.
- (٤٢) النشرة السنوية عن التجارة الخارجية لسنة ١٩٥٨م، وزارة المالية والاقتصاد، المصدر السابق، ص ١١٢. وانظر أيضاً: وزارة الاقتصاد والتجارة الخارجية، المصدر السابق، الكود الأرشيفي: ٠١٤٠٥١ - ٠٠٧٩، وانظر: جدول رقم (١١) بالملاحق.
- (٤٣) وزارة الاقتصاد والتجارة الخارجية، المصدر السابق، الكود الأرشيفي: ٠١٤٠٥١ - ٠٠٧٩، وانظر: جدول رقم (١٢) بالملاحق.
- (٤٤) المصدر السابق، وانظر: جدول رقم (١٣) بالملاحق.
- (٤٥) وزارة الاقتصاد والتجارة الخارجية، المصدر السابق، الكود الأرشيفي: ٠١٤٠٥١ - ٠٠٧٩.
- (٤٦) المصدر السابق، وانظر: جدول رقم (١٤) بالملاحق.
- (٤٧) المصدر السابق، وانظر: جدول رقم (١٥) بالملاحق.
- (٤٨) وزارة الاقتصاد والتجارة الخارجية، المصدر السابق، الكود الأرشيفي: ٠١٤٠٥٢ - ٠٠٧٩.
- (٤٩) المصدر السابق.
- (٥٠) المصدر السابق.
- (٥١) مرت العلاقات التجارية بين مصر وقبرص منذ منتصف الستينيات بالعديد من الاتفاقيات في مجال التبادل التجاري:
- إتفاق التجارة بين حكومة جمهورية مصر العربية وحكومة جمهورية قبرص في نيقوسيا في ٦ / ١٢ / ١٩٦٥م.
- اتفاق التجارة بين مصر وقبرص بالقاهرة في ٢٨ / ٤ / ١٩٦٩م، وعن الجانب المصرى وقع الإتفاق التجارى السيد خليل جمال الدين وكيل وزارة الاقتصاد والتجارة الخارجية، وعن الجانب القبرصى وقع الإتفاق أنتيس.ج. سوتريادس سفير جمهورية قبرص فى مصر.

- إتفاق التجارة بين جمهورية مصر العربية وجمهورية قبرص بالقااهرة فى ٢/١٢ / ١٩٨٤م، وذلك للتعاون التجارى المشترك بين إتحاد الغرف التجارية المصرى والغرف التجارية القبرصية بهدف تنمية التبادل التجارى بين مصر وقبرص، كذلك لإنشاء شعبتين تجاريتين فى قبرص ومصر، ووقع الإتفاق عن الجانب المصرى عزت غيضان رئيس إتحاد الغرف المصرية، وعن الجانب القبرصى وقع الإتفاق اندرياس أفرماديس رئيس غرفة تجارة وصناعة قبرص، وحضر توقيع الإتفاق جورج اندريو وزير التجارة والصناعة القبرصى والسفير مخلص جبه مساعد وزير الخارجية للشئون الاقتصادية، كما حضره القائم بأعمال السفارة القبرصية والمستشار التجارى مصطفى المهدي ممثلاً عن التمثيل التجارى المصرى والدكتور عادل جزارين رئيس إتحاد الصناعات المصرية، وصرح محمد السيد مدير عام إتحاد الغرف التجارية أن الإتفاق تضمن قيام كلاً من الإتحاد العام للغرف التجارية وغرفة تجارة وصناعة قبرص بالعمل على تنمية التبادل التجارى بين البلدين من خلال تبادل المعلومات والوفود التجارية وتشجيع الاشتراك فى المعارض التى تقام فى كلاً من البلدين وتشجيع زيارة رجال الأعمال. انظر: دار الكتب والوثائق القومية : وثائق مجلس الوزراء: إتفاقيات تجارية بين ج.ع.م وحكومة قبرص، رقم المجموعة ج ٣ - ١ - ٣ / ٣٠، الكود الأرشيفى: ١ / ١٨٦ / ١ / ٠٠٢٤٢٧ - ٠٠٨١، وانظر أيضاً: مضابط مجلس الأمة، الفصل التشريعى الثانى، المجلد الأول، مضبطة الجلسة الحادية عشرة فى ١٩ يناير ١٩٧٠م، ملحق رقم ٦، من مضبطة الجلسة الافتتاحية إلى مضبطة الجلسة الرابعة عشرة (٦ نوفمبر ١٩٦٩ إلى ٩ فبراير ١٩٧٠)، الهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية، القااهرة، ١٩٧٠، ص ص ٦٩٠ - ٦٩١. وانظر أيضاً: الأهرام: العدد ٣٥٤٩٠ فى ١٢ / ٢ / ١٩٨٤، مقال لـ رأفت أمين: توقيع إتفاقية للتعاون التجارى المشترك بين الغرف التجارية المصرية والقبرصية، ص ٩.

(٥٢) وزارة الاقتصاد والتجارة الخارجية، المصدر السابق، الكود الأرشيفى: ٠١٤٠٥٢ - ٠٠٧٩

(٥٣) دار الكتب والوثائق القومية : وزارة الاقتصاد والتجارة الخارجية، الإدارة العامة للتمثيل التجارى "إدارة غرب أوروبا" ملف رقم ٦٢٤ / ٢ / ٤، مكترة عن العلاقات التجارية

## العلاقات المصرية القبرصية "التجارية والسياحية" نموذجا [١٩٥٢-١٩٦٠م]

والسياحية بين قبرص وكل من الجمهورية العربية المتحدة وإسرائيل، الكود الأرشيفي:

٠٠٧٩ - ٠١٤٠٥١

(٥٤) المصدر السابق.

(٥٥) المصدر السابق.

(٥٦) المصدر السابق.

(٥٧) المصدر السابق.

(٥٨) المصدر السابق.

(٥٩) المصدر السابق.

(٦٠) المصدر السابق.

(٦١) المصدر السابق.

(٦٢) المصدر السابق.

(٦٣) المصدر السابق.

(٦٤) المصدر السابق.

(٦٥) المصدر السابق.

(٦٦) وليم لانجر: موسوعة تاريخ العالم، الجزء الثامن، ترجمة: عبدالمنعم أبو بكر، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة، ١٩٧١، ص ٣٣٦٨.

(67) The Press and Information Office Republic of Cyprus, 2013, P.2.

(٦٨) محمد عيسى الشرقاوي: تطورات حاسمة للمشكلة القبرصية، مجلة السياسة الدولية، العدد ٧٤، مركز الدراسات السياسية والاستراتيجية بالأهرام، القاهرة، ١٩٨٣، ص ١٥٠. وانظر ايضا:

The Press and Information Office Republic of Cyprus: Op.Cit, P.2.

(٦٩) وزارة الاقتصاد والتجارة الخارجية، المصدر السابق. وانظر جدول رقم (١٥) بالملاحق.

(٧٠) المصدر السابق. وانظر جدول رقم (١٤) بالملاحق.

(٧١) وزارة التجارة والصناعة، التبادل التجاري بين ج.ع. م ودول العالم خلال السنوات ١٩٦٤ و١٩٦٥ و١٩٦٦م، تقرير عن التبادل التجاري بين مصر وقبرص (١٩٦٤-١٩٦٦م) في ١٧/١٢ / ١٩٦٦م، الكود الأرشيفي: ٠٠٧٩ - ٠١٤٠٦٠.

(٧٢) بلغ عدد السياح من الجمهورية العربية المتحدة من الأقليم الشمالي (سوريا) عام ١٩٥٠م نحو ٢٥٩ سائحًا، وفي عام ١٩٥٣م بلغ عدد السياح نحو ١٦٥ سائحًا، وفي عام ١٩٥٤م بلغ العدد نحو ٢٢٤ سائحًا، أما عام ١٩٥٦م فقد بلغ العدد نحو ٩٣ سائحًا، وفي عام ١٩٥٧م بلغ العدد نحو ٣٥ سائحًا، وفي عام ١٩٥٨م بلغ العدد نحو ٤١ سائحًا. انظر: وزارة الاقتصاد والتجارة الخارجية، الإدارة العامة للتمثيل التجارى "إدارة غرب أوروبا" ملف رقم ٦٢٤ / ٢ / ٤، متكرة عن العلاقات التجارية والسياحية بين قبرص وكل من الجمهورية العربية المتحدة وإسرائيل، الكود الأرشيفي: ٠٠٧٩ - ٠١٤٠٥١.

(٧٣) المصدر السابق.

(74) Core Document on Cyprus drawn up in accordance with General Assembly resolution and the consolidated guidelines for the initial part of the reports of states parties, July 2007, P.4.

(٧٥) وزارة الاقتصاد والتجارة الخارجية، سفارات مصر بالخارج، تقارير اقتصادية، ملف رقم ٩٢١ / هـ / ٢ ج ٥، تقرير من إعداد الإدارة العامة للشئون الاقتصادية "مراقبة الاقتصاد الخارجى عن اقتصاديات قبرص ومجال التعاون الاقتصادى معها" بتاريخ ١٢ / ٦ / ١٩٦١.

الكود الأرشيفي: ٠٠٧٩ - ٠١٤٠٥٢.

(٧٦) وزارة الاقتصاد والتجارة الخارجية، الإدارة العامة للتمثيل التجارى "إدارة غرب أوروبا" ملف رقم ٦٢٤ / ٢ / ٤، متكرة عن العلاقات التجارية والسياحية بين قبرص وكل من الجمهورية العربية المتحدة وإسرائيل، الكود الأرشيفي: ٠٠٧٩ - ٠١٤٠٥١.

(٧٧) نفسه. وانظر أيضًا:

Zach Levey: Israel's Entry into Cyprus (1959- 1963): Diplomacy and Strategy in Eastern Mediterranean, Middle East Review of International Affairs, vol.7, No.3, 2003, P.74.

(٧٨) وزارة الاقتصاد والتجارة الخارجية، الإدارة العامة للتمثيل التجارى "إدارة غرب أوروبا" ملف رقم ٦٢٤ / ٢ / ٤، متكرة عن العلاقات التجارية والسياحية بين قبرص وكل من الجمهورية العربية المتحدة وإسرائيل، الكود الأرشيفي: ٠٠٧٩ - ٠١٤٠٥١.

(٧٩) المصدر السابق.

(٨٠) تضاعف الدخل القومى فى قبرص عام ١٩٥٨م حيث بلغ نحو ٧٠,٣ مليون جنيه استرليني بالمقارنة بعام ١٩٥٠م حيث بلغ الدخل القومى ٣٥,٥ مليون جنيه استرليني.

## العلاقات المصرية القبرصية "التجارية والسياحية" نموذجا [١٩٥٢-١٩٦٠م]

انظر: وزارة الاقتصاد والتجارة الخارجية، سفارات مصر بالخارج، تقارير اقتصادية، ملف رقم ٩٢١ / هـ / ٢ ج ٥، تقرير أعدته الإدارة العامة للشئون الاقتصادية "مراقبة الاقتصاد الخارجى عن اقتصاديات قبرص ومجال التعاون الاقتصادى معها"، بتاريخ ٦/١٢ / ١٩٦١م. الكود الأرشيفى: ٠٠٧٩ - ٠١٤٠٥٢

(٨١) وزارة الاقتصاد والتجارة الخارجية، الإدارة العامة للتمثيل التجارى "إدارة غرب أوروبا" ملف رقم ٦٢٤ / ٢ / ٤، متكرة عن العلاقات التجارية والسياحية بين قبرص وكل من الجمهورية العربية المتحدة وإسرائيل، الكود الأرشيفى: ٠٠٧٩ - ٠١٤٠٥١

(٨٢) المصدر السابق.

(٨٣) المصدر السابق.

(٨٤) المصدر السابق.

(٨٥) موسى محمد صدقى: تقرير بعنوان "المناداة بمزيد من التخصص التجارى للجمهورية بمناسبة الإجراءات المزمع إتخاذها للإصلاح المالى والاقتصادى، التقارير الاقتصادية الواردة عن التمثيل التجارى سنة ١٩٦٧م، وزارة الاقتصاد والتجارة الخارجية، ملف رقم ٤ - ٦ / ٤ م، الكود الأرشيفى: ٠٠٧٩ - ٠٠٠٩١٧ / ٣ / ٢٤٧ / ١

المصادر والمراجع

• أولاً: الوثائق غير المنشورة بدار الكتب والوثائق القومية

- وثائق أرشيف وزارة الاقتصاد والتجارة الخارجية:

- الإدارة العامة للتمثيل التجاري "إدارة غرب أوروبا"، ملف رقم ٢/٦٢٤ / ٤،  
مذكرة عن العلاقات التجارية والسياحية بين قبرص وكلا من الجمهورية العربية  
المتحدة وإسرائيل. الكود الأرشيفي: ٠٠٧٩ - ٠١٤٠٥١

- سفارات مصر بالخارج، الإدارة العامة للشئون الاقتصادية عن مراقبة الاقتصاد  
الخارجي " اقتصاديات قبرص ومجال التعاون الاقتصادي معها"، ملف رقم  
٢٠٧٩ / ٩٢١ ج٥ في ١٢ / ٦ / ١٩٦١م. الكود الأرشيفي: ٠٠٧٩ - ٠١٤٠٥٢

- التقارير الاقتصادية الواردة عن التمثيل التجاري سنة ١٩٦٧م، تقرير بعنوان  
"المناداة بمزيد من التخصص التجاري للجمهورية بمناسبة الإجراءات المزمع  
إتخاذها للإصلاح المالي والاقتصادي"، ملف رقم ٤ - ٦ / ٤ م،  
الكود الأرشيفي: ٠٠٧٩ - ٠٠٠٩١٧ / ٣ / ٢٤٧ / ١

- التقارير الاقتصادية الواردة عن التمثيل التجاري سنة ١٩٦٩م، تقرير عن  
مشاكل تنمية تجارنتنا الخارجية وعلاقاتنا التجارية. الكود الأرشيفي:  
٠٠٧٩ - ٠٠٠٩٥٢ / ٣ / ٢٤٧ / ٢

- وثائق أرشيف وزارة المالية والاقتصاد:

مصلحة الإحصاء، النشرة السنوية عن التجارة الخارجية للسنوات ١٩٥٢م،  
و ١٩٥٥م، و ١٩٥٦م، و ١٩٥٧م، و ١٩٥٨م، المطبعة الأميرية بالقاهرة.

- وثائق أرشيف مجلس الوزراء:

- إتفاقيات تجارية بين ج.ع. م وحكومة قبرص، رقم المجموعة ج ٣ - ١ - ٣/  
٣٠، الكود الأرشيفي: ٠٠٨١ - ٠٠٢٤٢٧ / ١ / ١٨٦ / ١

- وثائق أرشيف وزارة التجارة والصناعة

- التبادل التجارى بين ج.ع. م ودول العالم خلال السنوات ١٩٦٤ و١٩٦٥ و١٩٦٦م، تقرير عن التبادل التجارى بين مصر وقبرص (١٩٦٤-١٩٦٦م) فى ١٧ / ١٢ / ١٩٦٦م. الكود الأرشيفى: ٠١٤٠٦٠ - ٠٠٧٩

- وثائق مضابط مجلس الأمة:

- الفصل التشريعى الثانى، المجلد الأول، مضبطة الجلسة الحادية عشرة فى ١٩ يناير ١٩٧٠م، ملحق رقم ٦، من مضبطة الجلسة الافتتاحية إلى مضبطة الجلسة الرابعة عشرة (٦ نوفمبر ١٩٦٩ إلى ٩ فبراير ١٩٧٠)، الهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية، القاهرة، ١٩٧٠.

• ثانيًا: الوثائق المنشورة باللغة الإنجليزية

- Core Document on Cyprus drawn up in accordance with General Assembly resolution and the consolidated guidelines for the initial part of the reports of states parties, July 2007.  
- The Press and Information Office Republic of Cyprus, 2013.

• ثالثًا: المراجع العربية

- أحمد عثمان: تاريخ قبرص "جزيرة الجمال والألم منذ القدم وإلى اليوم"، القاهرة، ١٩٩٧.

- حسن أحمد توفيق: التجارة الخارجية دراسة تطبيقية، دار النهضة العربية، القاهرة، ١٩٧٤.

- شوقى السيد محمد دابى: المدخل إلى جغرافية السياحة، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة قناة السويس، ٢٠١٩.

- صلاح أحمد هريدى: القبارصة وحياتهم الاقتصادية والاجتماعية فى مدينة الإسكندرية فى العصر العثمانى (٩٢٣-١٢١٣هـ / ١٥١٧-١٧٩٨م) دراسة



وثائقية من سجلات المحكمة الشرعية، كتاب تذكاري دراسات تاريخية أفريقية فى العلاقات الدولية والنظم الحضارية مهداه للأستاذ الدكتور ماهر شعبان، الإفريقية الدولية للنشر والطبع والتوزيع، القاهرة، ٢٠١٤م.

- نبيل عبدالحمد سيد أحمد: النشاط الاقتصادى للأجانب وأثره فى المجتمع المصرى من سنة ١٩٢٢ إلى سنة ١٩٥٢م، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، ١٩٨٢.

- وليم لانجر: موسوعة تاريخ العالم، الجزء الثامن، ترجمة: عبدالممنع أبو بكر، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة، ١٩٧١.

#### • رابعًا: الدوريات

- الأهرام: العدد ٣٥٣٧٥، فى ٢٠ / ١٠ / ١٩٨٣م، مقال لـ محمود أحمد نصار: مستقبل التنشيط السياحى فى مواجهة المنافسة الدولية.

- الأهرام: العدد ٣٥٤٩٠ فى ١٢ / ٢ / ١٩٨٤م، مقال لـ رأفت أمين: توقيع إتفاقية للتعاون التجارى المشترك بين الغرف التجارية المصرية والقبرصية.

#### • خامسًا: البحوث

##### ١- باللغة العربية

- إبراهيم محمد حامد سليمان: العلاقات التجارية بين سلطنة المماليك وجزيرة قبرص "دراسة فى دور وتأثير المصالح الاقتصادية زمن الحروب الصليبية"، مجلة المؤرخ العربى، العدد ٢٦، الجزء الأول، ٢٠٠٨.

- فاضل كاظم حنون: العلاقات المصرية القديمة مع جزيرة قبرص وكريت وبحر ايجيه حتى عام ٥٢٥ ق.م، دراسات فى آثار الوطن العربى، العدد ١٦، جامعة واسط، العراق.

## العلاقات المصرية القبرصية "التجارية والسياحية" نموذجا [١٩٥٢-١٩٦٠م]

- محمد عبدالوهاب الساكت: قبرص بين التقسيم الداخلى والتقسيم الدولى، مجلة السياسة الدولية، عدد ٧٥، مركز الدراسات السياسية والاستراتيجية بالأهرام، القاهرة، يناير ١٩٨٤.
- محمد على سعدالله: قبرص بين السيادة المصرية والأشورية القديمة، مجلة المؤرخ العربى، المجلد ٨، العدد ٨، القاهرة، ٢٠٠٠.
- محمد عيسى الشرفاوى: تطورات حاسمة للمشكلة القبرصية، مجلة السياسة الدولية، العدد ٧٤، مركز الدراسات السياسية والاستراتيجية بالأهرام، القاهرة، ١٩٨٣.
- محمد محمود حمد الدودانى: مصر والقضية القبرصية ١٩٥٢-١٩٦٠م، مجلة مصر الحديثة، المجلد ١٦، العدد ١٦، دار الكتب والوثائق القومية، القاهرة، ٢٠١٧.
- مشتاق طالب حسين الخفاجى: الأزمة القبرصية ١٩٦٣-١٩٦٧ "دراسة تاريخية"، مجلة العلوم الإنسانية، الجزء الأول، كلية التربية، جامعة بابل، العراق، ٢٠١١.

### ٢- باللغة الإنجليزية

Zach Levey: Israel's Entry into Cyprus (1959- 1963): Diplomacy and Strategy in Eastern Mediterranean, Middle East Review of International Affairs, vol.7, No.3, 2003.

• سادسًا: الموسوعات باللغة الإنجليزية

Encyclopaedia Britannica, A new Survey of Universal Knowledge, Vol.6, The University of Chicago, 1947.